



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة البغيلة بونعاما - خميس مليانة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مشروع مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان النشاط البدني الرياضي

المدرسي الموسومة تحت عنوان:

**لحصة التربية البدنية و الرياضية أثر على التوافق الحسي
الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي**

دراسة ميدانية للمدارس الإبتدائية لمدينة البرواقية ولاية المدية

(6-11 سنة)

إشراف الأستاذ:

د. سلامي سيدعلي

من إعداد الطلبة:

- شريط مختار
- بن سليمي الميلود

السنة الدراسية

2022/2021

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين اما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع الى شعلة الأمل التي تضيء طريقي، إلى النسمة التي
تنعش

أنفاسي ... إلى من علمتني معنى الحياة والمحبة

والإخلاص إلى " أمي الحبيبة "

حفظها الله واطال في عمرها.

إلى من كان مفتاحا وقدوة في حياتي أبي العزيز رحمة الله عليه

إلى إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي أدامهم الله لي ذخرا وفخرا.

وإلى كل عزيز لم يذكر اسمه، فاسمه مكتوب في قلبي حتى وإن لم يكتبه قلمي.

شريط مختار

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين اما بعد :

أهدي هذا العمل المتواضع الى شعلة الأمل التي تضيئ طريقي، إلى النسمة التي

تتعش

أنفاسي ... إلى من علمني معنى الحياة والمحبة

والإخلاص إلى " أبي الحبيب "

حفظه الله واطال في عمره.

إلى من كانت مفتاحا وقدوة في حياتي أمي العزيزة رحمة الله عليها

إلى زوجتي و ابني جواد وإخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي أدامهم الله لي ذخرا

وفخرا.

وإلى كل عزيز لم يذكر اسمه، فاسمه مكتوب في قلبي حتى وإن لم يكتبه قلمي

بن سليمي الميلود

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على

إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما وجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف د. "سلامي سيدعلي"

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا

في إتمام هذا البحث.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
الفصل التمهيدي	
1	مقدمة
2	إشكالية البحث
4	الفرضية العامة
4	الفرضيات الجزئية
4	أسباب إختيار البحث
5	أهداف البحث
6	تحديد المفاهيم والمصطلحات
7	الدراسات السابقة والمشابهة
7	طرق البحث
الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية مفهومها وأهداف تدريسها في المدرسة الإبتدائية	
10	تمهيد
10	1. مفهوم التربية البدنية وأهميتها
11	2. أهداف تدريس التربية البدنية في المدارس الإبتدائية
13	3. منهج التربية البدنية
13	4. أسس بناء المنهج

13	1.4-الأسس السيكولوجية
20	2.4-الأسس الإجتماعية
21	3.4-الأسس النفسية
22	5. مظاهر النمو
24	1.5-تقسيم النمو إلى مراحل
26	6. التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية
27	1.6-مفهوم التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية
27	7. تنمية الصفات البدنية لدى الأطفال و تقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص النسبية
28	8. تنمية المهارات الحركية الأولية التي تعد الأطفال للإشتراك في الأنشطة الرياضية
28	1.8- تحسين مهارات الإدراك الحركي
29	2.8- التركيز على تطوير الحركات الأساسية
30	3.8- التركيز على تحسين وإدراك أبعاد الحركة
30	4.8-تثقيف أطفال رياضيا
31	9. الإمكانيات الرياضية في المدرسة الإبتدائية
34	خلاصة
الفصل الثاني: أهمية وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية	
36	تمهيد
36	1. كيفية إعداد معلمي المدارس الإبتدائية
39	2. تمارين التربية الرياضية العامة للأطفال في المدارس الإبتدائية
39	1.2- تقسيم تمارين التربية البدنية والرياضة العامة للأطفال

41	2.2- تمارين التربية الرياضية العامة للذراعين والأكتاف
42	3.2- تمارين التربية الرياضية العامة للرقبة والجذع
43	4.2- تمارين التربية الرياضية العامة للرجلين
43	3. توافق الحركي
43	1.3- تعريف التوافق الحركي
43	2.3- توافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى
44	3.3- التوافق الدقيق للحركة
45	4.3- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية
45	5.3- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة ثبات الحركة
46	6.3- تنمية التوافق
47	7.3- عوامل تؤثر على التوافق الحركي
47	4. التدريب بالمقاومات لمدرسي الأطفال في المرحلة الابتدائية
49	1.4- تعريف التدريب بالمقاومات
49	2.4- هل التدريب بالمقاومات مفيد للأطفال؟
50	5. مفهوم التوجهات الإسلامية في التربية
50	6. بعض التوجهات الإسلامية التي ترتبط بشخصية المعلم
51	7. أهم المعوقات التي لا تسمح لمعلم اليوم بمواكبة هذه التوجهات الإسلامية التربوية
52	8. أهم المقترحات التي تحاول التغلب على هذه المعوقات لتنمية شخصية المعلم وأدائه ليوأكب التوجهات الإسلامية التربوية المنشودة
53	خلاصة
الجانب التطبيقي	

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

56	تمهيد
56	المنهج المتبع في البحث
56	تعريف المنهج الوصفي
56	1. عينة البحث
57	2. مجال البحث
57	1.2- المجال المكاني
57	2.2- المجال الزمني
58	3.2- المجال البشري
58	3. أداة البحث
58	4. الوسائط الإحصائية

الفصل الرابع: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

60	تمهيد
61	عرض وتحليل النتائج الجدول 1
70	خلاصة
71	عرض وتحليل النتائج الجدول 2
77	خلاصة
78	عرض وتحليل النتائج الجدول 3
87	خلاصة
88	البعد الأول: أسئلة الفرضية الأولى
88	البعد الثاني: أسئلة الفرضية الثانية

89	البعد الثالث: أسئلة الفرضية الثالثة
90	تحليل النتائج في ضوء الفرضيات
99	خلاصة
101	الإقتراحات والتوصيات
104	خاتمة
105	قائمة المصادر والمراجع
107	قائمة الجداول والبيانات
110	إستبيان

المخلص:

رغم الأهمية التي أولتها الدولة ووزارة التربية الوطنية للتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية من خلال القوانين و البرامج المسطرة، إلا أن الملاحظ في الواقع أنها تعرف مشاكل كثيرة تحول دون تنفيذها و بالتالي عدم نجاحها

ومن خلال دراستنا لهذا البحث أردنا الو قوف على هاته المشاكل التي حالت دون ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ممارسة شاملة و فعالة, ما أدى إلى التأثير السلبي على التلاميذ وخاصة من الجانب الحسي الحركي.

حيث وبعد عملية التحليل للدراسة الميدانية، برزت لنا أهم العوامل و الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة المتمثلة فيما يلي :

- انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية و الرياضية داخل المدارس الابتدائية, حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية و الرياضية, مما أدى إلى اعتبار أنها حصة ترويحية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرامج
- تأكيد بعض المعلمين على أن تكوينهم لمادة التربية البدنية و الرياضية غير كاف, أما الكثير منهم فيؤكدون انهم لم يتلقوا دورات ولا تربصات تكوينية في هذه المادة, رغم استعدادهم لتلقي التكوين, فمن خلال هذا نتساءل ماذا ننتظر من المعلم غير المكون و المؤهل لذلك؟
- ومن هنا نتحقق فرضية غياب ونقص وضعف تكوين المعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية, وهذا ما يؤثر سلبا في تدريسها و بالتالي عدم نجاحها وعدم تحقيق الأهداف المنشودة منها .
- عدم توفر أغلب المؤسسات التربوية خصوصا المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية, بغض النظر عن الميادين و المنشآت المنعدمة في أغلب الأحيان .
- انعدام المراقبة من طرف المفتشين و المدراء للمعلمين لمادة التربية البدنية و الرياضية, وهذا من خلال استجوابنا للمعلمين حيث أنهم لا يلقون أي تقييم أو مراقبة من طرف أي جهة مختصة إن غياب التكوين الجيد للمعلمين أدى إلى افتقارهم إلى المعلومات و الأهداف الدقيقة للتربية البدنية و الرياضية و وهذا ما جعل أغلب المعلمين يهتمون بالجانب التعليمي والترفيهي والتنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية وإهمال أهم الجوانب الأساسية كالاتهام بتنمية التوافق الحسي الحركي

مقدمة

يمر الفرد بعدة مراحل في حياته ، وقد تبين أن لكل مرحلة خصائصها وتأثيراتها على سلوك الفرد وعلاقته مع المجتمع، لكن من الواضح أن الطفولة هي التي تتأثر أكثر بالمجتمع، حيث يتأثر الإنسان خلال أطوار طفولته بأنماط السلوك السائدة في المجتمع، ابتداء من الأسرة المدرسة، وسائل الإعلام المختلفة بدء من التلفزيون، المذياع، السينما والنادي الرياضي الذي له تأثير على الطفل من خلال التربية التي يستهدفها أثناء ممارسة الرياضة.

وتعتبر الرياضة من الميادين التي يظهر لنا فيها جليا هذا التأثير لأنها تمثل نظاما خاصا من أنظمة التفاعل الاجتماعي وكمؤسسة اجتماعية تستمد قيمها من المجتمع، وقد برزت أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمته ومجتمعه، ورغم هذه الأهمية البالغة لهذه المادة الحضنا تراجع الاهتمام بها وخاصة في مرحلة جد مهمة في نمو الإنسان وهي مرحلة من (06) إلى (11) سنة أي مرحلة التعليم الابتدائي فتطرقنا إلى معالجة هذا الموضوع رفق منهجية علمية، مقسمين هذه الدراسة إلى شطرين "نظري" و" تطبيقي " حيث يظم الجانب النظري فصلين الفصل الأول تطرقنا فيه إلى "التربية البدنية مفهومها و أهداف تدريسها في المدارس الابتدائية"، وعالجنا من خلاله مفهوم التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، والأهداف المسطرة لها . أم الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى أهمية و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، وعالجنا من خلاله الأهمية البالغة لهذه المادة وكيفية تدريسها في المدارس الابتدائية. أما الجانب التطبيقي به فصلين الفصل الأول يتكلم عن المنهج المتبع في الدراسة والفصل الثاني به عرض وتحليل النتائج.

تعرف التربية البدنية والرياضية على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي العام وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها.

فأولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماما بإعداد وتسطير برامج ومناهج مدروسة في جميع المراحل التعليمية، كما قامت بإدراجها كمادة أساسية وحب تدريسها من طرف أستاذ مختص واعي بأبعادها وغاياتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية دون المرحلة الابتدائية التي تعتبر فيها التربية البدنية والرياضية من بين المواد والأنشطة التربوية الأساسية.

هاته المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتَي الطفولة والمراهقة والمرحلة الأساسية للتعلم الحركي والتخصص الرياضي الجميع الأنشطة الرياضية.¹

لكن ورغم أهمية التربية البدنية في المرحلة الابتدائية و تأثيرها على النمو البدني والتوافق الحسي الحركي ودورها في صيانة الجسم والقوام من التشوهات عن طريق التمرينات البدنية المناسبة وتأثيرها على التحسين الدراسي والدعم المعنوي والنفسي وتوجيه السلوكيات عند التلاميذ. وانطلاقا من هذه الخلفية النظرية نطرح التساؤل التالي:

ما هي الأسباب التي أدت إلى عدم الاهتمام بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وما تأثير ذلك على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟

إن الإجابة على هذا التساؤل تتوقف أساسا على الإجابة على التساؤلات التالية:

¹ علي أوحيد: الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنية التدريس سنة 1997 ص 15.

1- هل تلقى المعلم تكويناً في مادة التربية البدنية والرياضية خلال فترة إعداده تكوينه؟

2- هل يهتم المعلم في تسيير حصّة التربية البدنية والرياضية بتنمية الجانب الحسي الحركي أم على

جوانب أخرى؟

3- هل يهتم المعلمون بتطبيق البرنامج الوزاري المقترح لمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس

الابتدائية؟

الفرضية العامة:

إن عدم تلقي المعلمين تكوينا خاصا بالتربية البدنية والرياضية وعم وجود أساتذة مختصين لهذه المادة أدى الى إنعدام الاهتمام بها، وهذا ما أثر سلبا على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية (1): عدم تلقي المعلم تكوين كافيا لمادة التربية البدنية والرياضية خلال فترة تكوينه وإعداده.

الفرضية الجزئية (2): إهمال المعلمين للجانب الحسي الحركي أثناء تطبيقه لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية الجزئية (3): عدم اهتمام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص والرياضية المقدم من طرف الوزارة الوصية.

أسباب اختيار البحث:

بعد تجربة ميدانية متواضعة و مثالية تمثلت في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الأساسية المتوسطة لمدة، ومن خلال ما لاحظناه من إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية والاهتمام بها مع جهلهم للقواعد والمبادئ الأساسية لها، كما لاحظنا عدم اكتسابهم حتى للأبجديات التي تدل على أنهم تلقوا تدريسا حول مادة التربية البدنية والرياضية من قبل، أي في المدارس الابتدائية.

من هنا راودتنا اختيار هذا البحث و دراسته بعد تحديد الأسباب التالية:

1- معرفة أهمية ودور التربية البدنية والرياضية وتأثيراتها على تلاميذ المدرسة الابتدائية.

2- معرفة الواقع الذي تمارس فيه التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

3- معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

أهداف البحث:

نسعى من خلال دراستنا لهذا البحث، الوصول إلى جملة من الأهداف والمبتغيات آملين تحقيقها

في المدارس الابتدائية والتي تتمثل في:

1. الاقتناع بضرورة وجود أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
2. ضرورة تكوين وتأطير المعلم في مادة التربية البدنية والرياضية للوصول به إلى إدراك أهداف وغايات التربية البدنية والرياضية.
3. ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الأستاذ:

يعتبر الأستاذ محورا أساسيا في العملية التعليمية وهو مالك المعرفة ينظمها ويقدمها للتلميذ، وهو الذي يختار الأدوات والوسائل ويصدر أحكاما ومقاييس من أعمال التلميذ.¹

التربية البدنية والرياضية:

تعريف:

هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية.²

المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول و الثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالًا يكاد يكون تامًا على المدرسة الأكاديمية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية.³

¹ علي أوحيد: الموجز التربوي للمعلمين في الهداف الإجرائية و فنية التدريس سنة 1997 ص 85.

² أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية 2005 ص 07.

³ عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى الجزائر 2000 ص 54.

الدراسات السابقة والمثابرة:

كثيرة هي تلك البحوث والمذكرات التي تكلمت وخصت بدراسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات والإكليات، لكن كم هي قليلة التي خصت بدراسة المرحلة الابتدائية، لكن من زوايا مخالفة لدراستنا هذه حيث اهتمت أكثر بأهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في هاته المرحلة وبتخصصها في دراسة طور واحد على حدا من طوري المرحلة الابتدائية ونذكر من أهم هاته الدراسات ما يلي:

1. اثر انعدم أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر، قام بهذه الدراسة الطالبان " عبد الكريم بن بركة ومصطفى سعسع" سنة 2008/2007 بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر.

2. أهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الأساسية الطور الأول، قام بهذه الدراسة أحمد حسين اللقاني سنة 1995م (كتاب).

3. أسس علم الحركة في المجال الرياضي، قام بهذه الدراسة الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم ، سنة 2000م (كتاب).

طرق البحث:

الدراسة هذا البحث ارتأينا إلى استخدام طريقتين هما:

• **طريقة الدراسة النظرية:** في دراستنا لهذا البحث اعتمدنا من خلالها على جملة من المراجع التي لها علاقة مباشرة مع محتوى موضوع بحثنا وهذه المراجع جمعت بين عدد من الكتب والمذكرات ... إلخ.

• **طريقة الدراسة الميدانية :** من خلال هذه الطريقة اعتمدنا طريقة الاستبيان باعتبارها أحسن الطرق لتحقيق الإشكاليات المطروحة، كما أنها تساعد على جمع المعلومات انطلاقا من الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التربية البدنية مفهومها وأهداف تدريسها في المدرسة

الإبتدائية

تمهيد:

مما لا شك فيه إن نجاح العملية التربوية ترتبط بعدة عناصر مهمة وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال دراستنا لهذا الموضوع، حيث كان لزاما علينا ربط العملية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية بأهم العناصر المشاركة والمحيط بها محاول ترتيبها ترتيبا بناءا لتوضيح الحجم العام والثقل الحقيقي الذي نسعى لإبرازه ونرمي للوصول والبلوغ إليه من خلال الذكر والتذكير بالمفاهيم والأهداف والمهام الأساسية للتربية البدنية والرياضية وكذا المناهج التربوية وعلاقة كل ذلك بخصائص ومميزات النمو لتلاميذ الابتدائية بطورها الأول والثاني.

1. مفهوم التربية البدنية وأهميتها:

نعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ومن ثم فأهداف التربية البدنية ما هي الا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة وهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة، الأمر الذي يتطلب منا أن تكون التربية البدنية موضوع اهتمام في جميع جوانبها حتى إنها أصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطويرها والاهتمام بها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه وترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية معرفية أو حسية حركية انفعالية اجتماعية ولا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر بصورة واضحة وأي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية.¹

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر القاهرة، دار العلم الكويت 2006 ص 16.

والتربية البدنية جزء لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم فهي تكمل الخبرات الأخرى لبرامج التعليمية والتربوية خاصة المرحلة الابتدائية وتبدو قيمتها واضحة لما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية فهي تساعد على النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب بطريقة مثلى بصفته عضو من المجتمع وقد تعددت التعارف لمفهوم التربية البدنية ولعل استعراض بعض التعريفات لعلماء التربية يلقي الضوء على مفهومها ومن هذه التعريفات ما يلي:

- هي الجزء المتكامل للتربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن صالح لائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- هي وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف عن طريق الأنشطة البدنية الحركية المحببة للناس.
- هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا واجتماعيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.
- هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسماني التي تعمل على النمو والتطور في السلوك الإنساني ومما سبق يتبين لنا أن التربية البدنية في ضوء هذه التعريفات والمفاهيم هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على إعداد الفرد للحياة اللائقة من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية تحت إشراف قيادة صالحة.¹

2. أهداف تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية:

تهدف العملية التربوية في الجزائر إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصى ما يسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر القاهرة، دار العلم الكويت 2006 ص17.

ضوء طبيعة المجتمع الجزائري وفلسفته وأماله وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذاتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الجزائري خاصة.

وتستمد التربية البدنية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتماشى مع اتجاهات الدولة كما تهدف مناهج التربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة إلى تحقيق القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتناسب مع خصائص وسمات المرحلة السنية وذلك عن طريق إعداد جيل يتوافر في بنائه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني والحسي والتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال وكذلك تزويدهم بحقائق وخبرات بالقدر المناسب لأعمارهم بجانب تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة علاوة على إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه النشاطات المختلفة.¹

والتربية البدنية إحدى المواد التي تدخل في المنهاج الدراسي وأهدافها تشتق من الأهداف العامة للعملية التربوية وتحقيق أهداف هذه العملية في كل مرحلة من مراحل التعليم. وهناك مستويات متعددة من الأهداف منها أهداف عامة للنظام التعليمي ككل وهي أهداف تحدها فلسفة المجتمع وسياسة الدولة في زمن معين وكذلك هناك أهداف عامة لكل مرحلة من مراحل التعليم فمن البديهي مثلا أن تختلف أهداف المرحلة الثانوية عن أهداف المرحلة الابتدائية وأهداف المرحلة الثانوية عن أهداف التعليم العالي والجامعي وداخل كل مرحلة لكل مادة من المواد التعليمية أهداف خاصة بها تختلف عن أهداف المواد الأخرى ولكنها تحقق في مجموعها أهداف المرحلة المعينة وبذلك يتبين لنا أن لكل مادة من المواد التعليمية أهدافها تعمل على تحقيقها وتصلح أكثر من غيرها لتحقيقها بل ويتضح لنا أن المادة التعليمية الواحدة تحقق أهدافا معينة وفي مرحلة تعليمية أعلى تسعى نفس هذه المادة إلى تحقيق أهداف أخرى أكثر اتساعا وعمقا وتركيبيا وقبل تحديد أهداف التربية البدنية فإننا نرى توضيح ما يلي:

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، نفس المرجع السابق ص 16.

3. منهج التربية البدنية:**1.3- مفهوم المنهج:**

هو وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية أو بمعنى آخر ترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ وتعلمون من نتائجها.

ومن هنا يلزم للمعلم أن يدرس المناهج ويتعلم كيف يصيغ الهدف من عام غامض إلى أهداف سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وضبطها وقياسها.¹

ودراسة المناهج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق التدريس واستراتيجياته فإذا ما فهم المعلم أنواع ومستويات التعلم فإنه سوف يتخير الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى.

ومن ثم تتبين لنا الأهمية البالغة للمنهج و تحديد مفهومه ,فالمنهج يشمل المقررات الدراسية والمقرر يشمل وحدات والوحدة تشمل الدروس اليومية.

4. أسس بناء المنهج:

هناك عوامل أساسية تؤثر في بناء المنهج وتنفيذه قسمت إلى ثلاث مجموعات:

أسس سيكولوجية، أسس اجتماعية، أسس فلسفية.

1.4- الأسس السيكولوجية:

لا شك أن فهم الأفراد المتعلمين يساعدون على زيادة قدرتنا على توجيه سلوكهم وإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية الميول والاتجاهات المناسبة في مراحل نموهم المختلفة وإذا أهملنا الفرد المتعلم سنهمل أهم عنصر في العملية التربوية وهو الطفل (التلميذ الذي نهدف في النهاية إلى تنميته على نحو

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص40.

نجعل منه المواطن الصالح المنشود فالطفل هو محور العمل الدراسي وكيفية كانت المناهج فإنها لن تؤدي إلى نتيجة ما لم تعتمد على فهم حقيقي لحاجته وميوله ومشكلاته وكيفية تعلمه.

فلا فائدة من العمليات التربوية ما لم تعتمد على دراسة حقيقية الاستعدادات الفرد وقدراته , فالبشر ينتابهم الإحباط إذا ما كلفوا بأعمال أو واجبات أو فرضت عليهم ظروف لا تلائم استعداداتهم وقدراتهم ولقدت تغيرت النظرة إلى منهج السنوات الأخيرة فبعد أن كانت كل ما يهتم به هو نقل للتلاميذ أصبح الاهتمام بالتلاميذ أنفسهم وكيف يمكن أن يكتسبوا المعارف والمهارات والخبرات وأدى الاهتمام بالتلاميذ إلى محاولة جعل موضوعات المنهج وأنشطته المختلفة تتفق مع طبيعة الطفل بحيث تتناسب واستعداداتهم وقدراتهم.¹

ولقد أدت بحوث علم النفس الحديث وتجاربه إلى نتائج مهمة بالنسبة لخصائص نمو التلميذ وحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته وغيرها مما يجب أن يراعى في اختيار أوجه النشاط المختلفة داخل حجرة الدراسة أو خارجها.

ولذلك يجب أن يراعى المنهج الدراسي ما أظهرت نتائج بحوث علم النفس و تجاربه فإهمال هذه النتائج يعن إهمال أهم عنصر في العملية التعليمية وهو التلميذ.

ويشتمل اهتمامنا بهذا الأساس المهم من أسس المنهاج، النواحي السيكولوجية الآتية من حيث علاقتها بالمنهج.

- ✓ مراحل النمو.
- ✓ حاجات التلاميذ.
- ✓ ميول التلاميذ.
- ✓ اتجاهات التلاميذ.

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص42.

أ- مراحل النمو:

لقد سبق وأن ذكرنا أن المنهج المدرسي الحديث ينقل محور العناية من مادة الدرس إلى التلميذ نفسه، أي العناية والتركيز على شخصية التلميذ كاملة، وخصائص نموه وحاجاته وميوله ولذلك يجب علينا أن ندرس الخصائص المهمة في النمو بصورة عامة حتى نتمكن من تقسيم النمو إلى مراحل والاختيار المناسب لمميزات كل مرحلة.¹

وتفيد معرفة المراحل المختلفة للنمو المدرسي التربية البدنية في وضع خطة أو منهج للتربية البدنية وفي تحضير الدرس وعند اختيار ألوان النشاط الرياضي المناسب لكل مرحلة وبذلك قسمنا مراحل النمو لعدة أقسام سنوردها فيما بعد مع الخصائص المميزة لكل مرحلة.

ب- حاجات التلاميذ:

يكاد يكون من المتفق عليه عند المربين أن التربية ينبغي أن تشبع حاجات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم، فالطفل ينمو وله جوانب مختلفة وخصائص نفسية معينة كما أن الطفل يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ونتيجة لهذا النمو وخصائصه والتفاعل مع البيئة المعاشة تنشأ الحاجات.

ونستطيع أن نقول أن الحاجة هي حالة توتر يشعر بها الفرد عندما ينقصه شيء ما، وإذا بحثنا عن الحاجات الأساسية نجد أن هناك أكثر من تصنيف لها، فهناك حاجات بيولوجية وأخرى نفسية واجتماعية مختلفة وسنوضح فيما يلي عددا من الحاجات التي يمكن أن نسترشد بها في وضع منهاج التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

ب-1- الحاجات البيولوجية:

كل طفل في حاجة أن ينمو وان يقوم جسمه بوظائفه الفسيولوجية المختلفة وفي سبيل ذلك لابد من إشباع حاجات عديدة كالهواء النقي والشمس والحاجة إلى الطعام الصحي والحاجة إلى الماء الحاجة

¹ ديدور المطوع، سهر بدير: نفس المرجع السابق ص 43.

إلى التخلص من الفضلات الضارة، وكذلك الحاجة إلى النشاط الجسمي الذي يساعد على نمو الجسم نموا سليما.

ويجب أن يراعي منهج التربية البدنية والرياضية إشباع هذه الحاجات وأن توجه أنشطته نحو تحقيق هذه الغاية ومما لا شك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية يمكن أن تشبع الحاجات البيولوجية بشكل طبيعي فأغلبية هذه الأنشطة إنما تتم في الخلاء خارج الجدران حيث الشمس والهواء كما أن الأنشطة الرياضية بصفة عامة تساعد على قيام الجسم بوظائفه الحيوية بشكل طبيعي يحقق أغلب الحاجات البيولوجية المشار إليها.

ب-2- الحاجات النفسية:

يحتاج الطفل في نموه إلى إشباع حاجات نفسية أساسية، حيث تتأثر شخصيته إذا تعرضت هذه الحاجات إلى الإهمال أو الحرمان.

وبالرغم من تعدد الحاجات النفسية الا انه يمكن إشباع كثير منها من خلال أنشطة منهج التربية البدنية والرياضية مثل الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية والحاجة إلى الضبط والنظام والحاجة إلى الأمن وغيرها.

فالطفل عندما يمارس المهارات الرياضية التي تتميز بالصعوبة يشعر بارتياح لإشباع حاجاته إلى إثبات الذات وكذلك الإشارك في المباريات الرياضية التي تعتبر ركنا مهما مكن أركان النشاط الرياضي والفوز فيها يشبع الحاجة للانجاز والتفوق.

ب-3- الحاجات الاجتماعية:

يحتاج الطفل في نموه إلى عدد من الحاجات الأساسية التي تتدرج إلى درجة تعقيدها مع تقدمه في النمو، فعلاقاته الاجتماعية تكون في أول الأمر بسيطة لا تتعد حدود الأسرة الأب والأم والإخوة، كما تتمثل حاجاته الاجتماعية في علاقته الطيبة مع هذا العدد المحدود من الأفراد، ويمكن إشباعها بالرعاية

وتنظيم أوقات لعبه وشغل أوقات فراغه بالألعاب المفيدة مع إخوته الصغار ومع الأطفال الآخرين وباستمرار نمو تظهر حاجات اجتماعية جديدة تتمثل في الاستقلال والانتماء إلى الجماعات الأخرى مثل جماعة الأصدقاء وزملاء المدرسة وغير ذلك وتظهر بالتالي حاجات اجتماعية تقابل مظهر النمو الاجتماعي ولا شك أن التربية البدنية تقدم الكثير لمثل هذه الحاجات الاجتماعية وتعمل على إشباعها، فهناك المباريات الرياضية الجماعية التي يشترك فيها التلاميذ والتي يشبعون من خلالها حاجاتهم إلى التعاون مع الغير.

ومن الضروري أن يعني منهج التربية البدنية والرياضية بإشباع حاجات التلاميذ هذه لأن إشباعها يساعد على تربية التلاميذ تربية تمكنهم من النجاح في حياتهم العلمية.

ت - ميول التلاميذ:

لا شك أن ميول التلاميذ يعد أساسا مهما وضروريا من أسس بناء المنهج، فالتلميذ الذي يميل نحو أي نشاط رياضي يتصف بإقباله على تعلم هذا النشاط بسرعة واستعداده لتطوير وتحسين مستواه في هذا النشاط فعلى المنهج تقع مهمة تنميته.¹

وعندما توضع الميول موضع الاعتبار عند اختيار المادة الدراسية وأوجه النشاط الدراسي فإن التلاميذ ينظرون إلى أهداف دراستهم و نشاطهم كأهداف شخصية لهم و تصبح عملية التعلم أسرع وابقى أثرا كما يؤدي عدم مراعاة ميول التلاميذ فيما يتعلمونه إلى تشتيت اهتمامهم ما بين إرضاء المدرس وإشباع ميولهم. ونستطيع أن نقول أن: الميل هو الاهتمام بنشاط معين بحيث يجد الفرد فيه راحته ولذته ويسر لمزاولته له والتحدث عنه و يحاول برغبته أن يبذل كل جهد فيه.

والميول يدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط ويعتبر حافزا له و يشجعه على القيام به ويمكن أن تؤدي المؤثرات الخارجية مثل تشجيع المدرس أو الجوائز إلى الميل لهذا النشاط.

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص59.

وبما أن الميول خاضعة للتعلم إذا فهي قابلة للتعديل والتغيير ونستطيع عن طريق منهج التربية الرياضية مساعدة التلاميذ على تنمية ميول جديدة مرغوب فيها ويمكن القول: انه إذا ما توفرت القدرة والاستعدادات الخاصة كان الميل عاملا محددًا للتفوق في أي نشاط من الأنشطة الرياضية وتعتبر الميول من بين الدوافع المهمة لممارسة النشاط واكتساب العادات وضمان صلة التلميذ بممارسة هذا النشاط بعد أن يترك المدرسة وبذلك تخطط للتعليم المستمر ولا يستطيع التلميذ أن يكتسب ميلا نحو بعض الأنشطة الرياضية كالسباحة وكرة السلة وغيرها الا ما إذا توفرت لديه القدرات والاستعدادات التي تمكنه من ممارستها.

والمنهج الصالح هو الذي يساعد التلاميذ في الكشف عن استعدادا في الوقت المناسب، وفي تكوين ميول مناسبة حولها. ويجب أن يعني المنهج بتهيئة المواقف التي تساعد على اكتشاف ميول التلاميذ وتنمية ميول جديدة نحو ألوان النشاط، التي توفر لديهم الاستعدادات والقدرات لممارستها ويجب أن يوجه المنهج ميول التلاميذ بحيث تصبح دافعا رئيسيا يقومون من خلاله بالخلق والابتكار والإبداع.

هذا ويحسن أن نوضح أن الميول تختلف باختلاف مراحل النمو وباختلاف الجنس والبيئة كذلك، فالأطفال تختلف ميولهم عن ميول المراهقين والبالغين. فالميل للعب الإيهامي كاللعب بالعرائس هو طابع حياة الطفولة الأولى بينما يميل المراهقين والشباب إلى اللعب الواقعي الذي يمارسونه من خلال أوجه النشاط التي تعتمد على ممارسات فعلية كالاشتراك في الفرق الرياضية. وتختلف الميول أيضا باختلاف الجنس فبينما يميل الأطفال الذكور في طفولتهم المتأخرة للألعاب التي تعتمد على القوة تميل البنات إلى الحركات التي تعتمد على التوازن والتناسق الحركي كالرقص وما أشبهه.

وتختلف الميول كذلك تبعا لعوامل البيئة وظروف التنشئة فالطفل الذي ينشأ في بيئة فقيرة يميل إلى ممارسة أوجه النشاط التي يشترك فيها الأطفال في هذه البيئة كلعب الكرة في الشارع ما أو أشبه ذلك.

بينما يميل الطفل الذي ينشأ في بيئة اجتماعية واقتصادية من مستوى أعلى إلى ممارسة أوجه النشاط الرياضي الذي تتيح له ظروف البيئة ممارستها من خلال اشتراكه مع الأسرة في النادي حيث هناك متسع لاختيار الألعاب التي تتفق مع ميوله ورغباته.

وفي جميع هذه الأحوال عندما نحدد أوجه النشاط التي يتضمنها المنهج المدرسي يجب أن تكون الأولوية لتلك التي تقابل الميول الخاصة لأكثر عدد من التلاميذ نسبيا فمن الملاحظ انه وان كان لكل تلميذ ميوله ورغباته الخاصة الا انه هناك ميول عامة يشترك فيها التلاميذ الذين هم من نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي.

ث - اتجاهات التلاميذ:

الاتجاهات النفسية للتلاميذ أساس لبناء المنهج وتنفيذه لا تقل أهمية عن الحاجات والميول، وحين يتخذ المنهج اتجاهات التلاميذ النفسية المرغوب فيها أساسا من أسس بناءه وما يتصل به من أوجه النشاط، فان التلاميذ يهتمون اهتماما كبيرا بدراساتهم ونشاطهم ويقبلون عليها إقبالا يساعد على بلوغ الأهداف التربوية المطلوبة.

ولذلك يجب على واضعي المنهج أن يساعدوا التلاميذ على المرور بخبرات تقوي اتجاهاتهم السليمة وتشجعهم على السلوك بمقتضاه، كما تساعد على تعديل الاتجاهات غير السليمة.

فأثناء دروس التربية البدنية يجب أن لا يقتصر اهتمام المعلم على ما يتصل بالنشاط الرياضي فحسب، وإنما يجب اهتمامه على إكساب التلاميذ لبعض الاتجاهات السليمة التي يمكن تتميتها من خلال هذا النشاط، فإذا كانت اللعبة التي يمارسها التلاميذ أثناء الدرس هي لعبة كرة القدم مثلا ... فيجب لا أن يقتصر الاهتمام على المهارات الخاصة بهذه اللعبة، وإنما أيضا يمتد إلى تتميت الاتجاهات السليمة المرتبط بها وذلك عن طريق ربط هذه اللعبة بفوائدها وبالآثار الاجتماعية والنفسية والجسمية التي تعود

على التلاميذ من اكتسابها، ومن ثم يصبح التلميذ أكثر اقتناع بأهميتها وأكثر رغبة بممارستها وهكذا تنمو بالترجح الاتجاهات السليمة التي ترتبط بهاته اللعبة.

2.4- الأسس الاجتماعية:

يهتم الفكر التربوي الحديث بضرورة ربط التعليم في المجتمع بظروف ذلك المجتمع، حتى يسهم في بناء ما يصبو اليه.

ويتميز العصر الحديث بالتغيير الثقافي الذي يتميز بالسرعة والتطور والتأثر بالتقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي أدى إلى إحداث عدت يلات في المجتمع، فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى تغير سريع وكبير في أساليب الحياة، كما تأثرت به الكثير من القيم والأدوار الاجتماعية للأفراد ومن الطبيعي أن هذا التغيير الاجتماعي الناتج عن التقدم العلمي يفرض مسؤوليات عدة على واضعي المناهج. فالمجتمع هو الآخر مثل الفرد له حاجته ومشاكله ومتطلباته، ولكنها تتغير نتيجة لظروف التي يمر بها ونتيجة العوامل داخلية يتعرض لها وهذه الحاجات والمتطلبات هي التي تهدي التربويين في وضع المناهج وفي تغييرها وتعديلها كلما طرأت الحاجة إلى ذلك.

ونتيجة للتغيرات التي بدأت تظهر في المجتمع ظهرت الحاجة إلى جوانب من النشاط الثقافي والعلمي والبدني تسد احتياجات المجتمع في جميع مجالاته وأحد هذه الجوانب الأساسية هو التربية التي بدأت تشق طريقها وتظهر أهميتها بالنسبة لعدد من المجالات الأساسية مثل الصناعة والصحة والدفاع عن الوطن والتعليم.

3.4 - الأسس النفسية:

هناك فلسفات عديدة تسود المجتمع والأنظمة الدولية والاجتماعية ولسنا هنا بصدد الدخول في تفصيلات هذه الفلسفات أو التعرض للاختلافات العديدة بينها، إذ أن ما يهمنا هو ما يصل منها بواقع التعليم وما يصل مباشرة فيه.

وفيما يتصل بهذه الزاوية الأخيرة يمكن أن نميز فلسفتين رئيسيتين تخضع لهما نضم التعليم وتؤثران بشكل مباشر في كل ما يتصل بعمليته هما الفلسفة الأساسية والفلسفة التقدمية. .

الأولى هي الفلسفة الأساسية التي تقوم على الاهتمام بالشكل التقليدي للتعليم وتركز اهتمامها على العناية بالتراث الثقافي وبالمادة التعليمية وكل ما يساعد على حفظ هذه المادة والثانية هي الفلسفة التقدمية التي تحاول الخروج من هذه الدائرة إلى الاهتمام بالمتعلم نفسه وكل ما يساعد على تحسين تعليمه.

وبالنسبة للفلسفة الأساسية نجد أنها تمثل الواقع التعليمي والتمسك به والمحافظة عليه لأنها تقوم على المعارف والعلوم التي توصلنا إليها وإنما هي جهود أجيال من البشر أضافوا إليها جيلا بعد جيل كل ما حققوه في حياتهم ووصلوا من إليه علوم ومعارف ولذلك فوظيفة التعليم الأولى إنما تقوم على حفظ هذا التراث المنقول، إلينا ونقله إلينا وإلى أبنائنا، ويمكن حقا أن نضيف إليه ولكنه على كل حال هو الأساس الذي نعتمد عليه.

ويتمثل هذا التراث في مجموعة من المواد الدراسية ترى الفلسفة الأساسية تحديدها بوضوح وتضمنها مقررات ومناهج معينة يدرسها عاما بعد عام خلال المراحل الدراسية المختلفة وسنوات الدراسة هذه المراحل.

ولذلك تهتم الفلسفة الأساسية بالكتاب المدرسي الذي هو وسيلة نقل هذا التراث ويمثل بالنسبة لها الوسيلة الأساسية إن لم يكن في كثير من الأحوال الوسيلة الوحيدة ويهتم بحفظ مادة هذا الكتاب، وهذا هو

الحادث في مدارسنا عندما تعتمد المدارس كلية على حفظ التلاميذ لمواد والكتب المدرسية ثم امتحانهم فيها آخر العام للاطمئنان على حسن استيعابهم لها وحفظهم له.

5. مظاهر النمو:

إن عملية النمو هي تلك العملية التي يتحول الطفل أثناءها من كائن حي يعتمد على الغير في كل شيء إلى إنسان يعتمد كثيرا على نفسه وتقله من كائن حي حركاته عشوائية إلى إنسان يتحكم في حركاته عن طريق الإرادة والعادة.

وما تهدف إليه هو أن النمو عملية تعني أكثر من مجرد الزيادة في الطول والوزن فالطفل ينمو ويتكون في مختلف النواحي النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية فمظاهر النمو التي يمر بها هذا الطفل منذ ولادته تتلخص في التغيرات المختلفة التي نلاحظها في حجم وقوة جسمه وقوة عضلاته وحركاته المختلفة وكذلك الحال في قدرته على الكلام وقدرته على التركيز والتعرف على الأشخاص فالأشياء تم تسميتها بأسمائها ثم معرفة طرق استعمالها ثم التصرف في مواقف اجتماعية ولا تحدث هذه التغيرات المختلفة، فجأة الطفل ينمو ويتكون وفقا لعمليات بعضها سريع وبعضها بطيء وتهدف في مجموعها إلى هدف عام وهو البناء والنضج ونلخص أهم خصائص عملية النمو فيما يلي:

- لنمو عملية مستمرة تدريجية ومتتابعة ولا يوجد حد فاصل بين النمو والمرحلة التي تليها، غير أن كل التقسيمات تقوم بتحديد المراحل طبقا لمظاهر بارزة تتميز بها المرحلة وتفرق بينها وبين مرحلة أخرى ويجب ألا ننسى مطلقا أن هذا التقسيم لا يمكن أن يكون قاطعا وأن الطفل إذا انتقل من مرحلة النمو إلى المرحلة الأخرى فإن ميوله وقدراته وإمكاناته تتغير كلها فجأة.¹

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص 44.

فالفرد ينمو باستمرار بالتدرج والعملية متداخلة وليست مرحلة منفصلة ولكن التقسيم ذا عملية مصطنعة الغرض، منها دراسة الغالب على ميول ورغبات ومميزات الأطفال الذين ينتمون لمرحلة معينة دون الزعم بان كل طفل ينتمي لهذه المرحلة لابد أن يكون له نفس المميزات والقدرات للضبط بل قد نجد طفلا في التاسعة يتشابه في ميوله وقدراته مع طفل آخر في الحادية عشر بينما نجد أن ميول وقدرات الأطفال متقاربة في السن ومتشابهة ومتداخلة نجد الفرق واضح جدا كلما زاد الفرق في السن.

- لكل فرد نمط خاص لنموه إن عملية النمو تسير وفقا لمعادلة حسابية ولا تتبع نظاما منتظما ولا تسير بسرعة منتظمة من سنة الا أخرى بل هي عملية تختلف من شخص الآخر مثل الوراثة والبيئة الاجتماعية والتغذية وغيرها وهذا يعني أن قسر نمو الأفراد تتأثر بهذه العوامل أي توجد فروق فردية في النمو.

إن نمو الطفل في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية إنما هو مظهر متكامل ومتفاعل فالفرد ينمو كوحدة واحدة متماسكة ومتناسقة.

فالنمو الحركي مثلا يساعد على النمو الاجتماعي والعلاقات والسلوك الانفعالي يؤثر في عمليات الطفل العقلية أما النمو الجسمي فهو إلى حد بعيد علامة من علامات الصحة وإن كان يعتمد أيضا على العوامل الوراثية ويتأثر بدوره بالنواحي النفسية والاجتماعية وبينما نجد النمو العقلي يعتمد أيضا على تأثير الوراثة فهو يتأثر أيضا بحالات الصحة العامة وسوء التغذية ولذلك نجد أن هناك علاقة بين النمو الجسمي والعقلي وهكذا ولذلك فان مظاهر نمو الطفل في مختلف النواحي تتفاعل بعضها مع البعض ويؤثر بعضها في بعض كوحدة واحدة.

- تدخل تأثير النمو والتعلم في سلوك الفرد تداخلا كبيرا فالتغيرات التي تحدث في السلوك أثناء النمو لا نستطيع أن نحدد منها ما يرجع إلى النمو وما يرجع إلى التعلم.¹

1.5- تقسيم النمو إلى مراحل:

إن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة من المراحل يبين لنا الحاجات العامة وألوان النشاط التي تتناسب كل مرحلة والمنهج المناسب لها.

وستتناول في دراستنا تقسيم النمو إلى المراحل السنوية المختلفة وسنركز اهتمامنا على المرحلة التي تتماشى مع نظامنا التعليمي أي مرحلة النمو التي تكون ميدانا لعمل مدرسي التربية البدنية.

1-1.5- مرحلة الطفولة المبكرة :

- مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الحضانة وروضة الأطفال:

إن معرفة خصائص النمو في هذه المرحلة له قيمة كبيرة حيث يؤكد رجال التربية أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل فنواة الشخصية تظهر في هذه المرحلة كما أن بوادر الصحة أو المرض تظهر في هذه المرحلة فهي أهم المراحل في حياة الطفل الإنمائية حيث يتميز أطفالها بالخصائص التالية.

إن النمو الجسمي هو أهم ظاهرة في حياة الطفل في السنوات الأولى وتعتبر السنتان الأوليتان مرحلة نمو سريع ثم يبطئ نسبيا من الثالثة حتى السادسة.

ويمكن تلخيص أهم مميزات هذه المرحلة فيما يلي:

✓ يتميز الطفل بالطاقة الزائدة و كثرة الحركة.

✓ الطفل ضعيف القدرة على ضبط حركاته.

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص45.

- ✓ حب الاستطلاع فهو يريد أن يرى وأن يعرف كل شيء.
 - ✓ الانفرادية في اللعب هو يستطيع اللعب بمفرده لا يعرف معنى الجماعة فهو أناني في لعبه.
 - ✓ ضعف القدرة على الانتباه مدة طويلة.
 - ✓ اكتساب حركات جديدة وتحسين الحركات التي اكتسبها قبل ذلك.
 - ✓ حب التقليد فهو يحاكي كل ما يراه.
 - ✓ حب سماع القصة واستخدام خياله في تمثيل وقائعها.¹
 - ✓ لعب الأولاد و البنات معا.
- ويمتاز منهج هذه المرحلة ببساطته و سهولته نظرا لصغر سن الأطفال وضعف مقدرتهم وتكون اغلب أنواع النشاط من النوع التوقيعي الغذائي الذي يشترك فيه الأطفال جميعا ويشتمل المنهج:
- ✓ العاب بسيطة التنظيم والمهارات.
 - ✓ تمارين على شكل العاب.
 - ✓ النشاط التمثيلي القصصي.
 - ✓ نشاط الأدوات و الأجهزة الصغيرة.
- ويجب أن يراعى عند تطبيق هذا المنهج إن الدروس لهذه المرحلة لا تزيد عن عشرين دقيقة وذلك لسرعة تعب الأطفال وعدم قدرتهم على التركيز لمدة طويلة.

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق 2006 ص48.

1.5-2- مرحلة من 6-10 سنوات مرحلة التعليم الابتدائي:

هي فترة الطفولة الوسطى وهي فترة مهمة من ناحية تربية النشء وتعليمهم وتتميز بأنها فترة نمو سريع في الطول ولكن لا يستمر وزن الطفل في النمو بنفس النسبة، لذلك يظهر الطفل نحيفا عما كان عليه من قبل ومن أهم خصائص هذه المرحلة:

✓ ميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية.

✓ يحسن التوافق العضلي العصبي.

✓ الفروق الفردية والتي يجب مراعاتها بالنسبة للتغير الأول لشكل الجسم واختلاف التعليم وهذا ناتج

عن وجود اختلافات من ناحية التربية قبل المدرسة سواء كان ذلك من ناحية الأسرى أو من

ناحية الروضة.¹

✓ الطفل يلعب مع جماعات صغيرة من الأطفال في هذه المرحلة.

✓ قدرة الأطفال في هذه المرحلة على التركيز والانتباه ضعيفة.

✓ الطفل في هذه المرحلة يكون محبا للإيقاع والتخيل والتقليد.

6. التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية:

لقد أثبتت الدراسات العلمية أن التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لها مكانة كبيرة في

عملية التربية والتعليم، لينمو الطفل نموا متوازيا في جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية إذا

يكتسب الطفل في المدرسة عدت خبرات تعليمية في درس التربية البدنية والرياضية يتعلم السلوك

¹ ديدور المطوع، سهير بدير: نفس المرجع السابق ص 49.

الاجتماعي عيت، لم كيف يتحرك، يتعلم مبادئ السلامة والأمان، وبالتالي إشباع رغباته وميوله كي تنمو أجهزته الحيوية ومنه اكتساب اللياقة ويشكل عند الطفل القوام السليم.

1.6- مفهوم التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية:

لا تعتبر التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بمدلولها الحديث مجرد مادة من مواد المنهج المدرسي أو مجرد هدف في حد ذاته إنما تعتبر مظهرا من مظاهر العملية الكلية للتربية، لذا فهي تهتم بالنشاط البدني وما يتصل به من أمنيات ومما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثيرا مباشرا على حيات الطفل منذ الولادة ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية فيجب على كل مدرس إدراك أهميتها وفائدتها المباشرة على جسم الطفل.¹

7. تنمية الصفات البدنية لدى الأطفال وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص النسبية:

يعتبر النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية عاملا رئيسيا في نمو الأطفال وتقوية أجهزتهم الحيوية إذ أن نشاط الجهاز العضلي يثير بقية الأجهزة الأخرى فعن طريق النشاط الرياضي ينشط الجهاز التنفسي فيأخذ الجسم حاجته من الأكسجين اللازم لاحتراق المواد الغذائية التي تمد الجسم بالطاقة ويقوم القلب بدوره في تزويد العضلات العامة بالأكسجين، كذلك ينشط الجهاز العضلي باستثارة الألياف العضلية للحركة وهكذا يزداد عمل هذه الأجهزة كلما قام الطفل بعملية النشاط الرياضي، فتزداد عدد الشعيرات الدموية التي تسهل نقل الدم للخلايا مما يحسن عملية التغذية والتخلص من الفضلات.

فالنشاط البدني المنظم للطفل في المدرسة عن طريق درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يكسبه القوة والمرونة، وبالتالي تقوم العضلات بتأدية وظائفها بسهولة، وهذا يحسن

¹ د. محمد رضا: المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، دون جزء، الطبعة الأولى 1993 ص 40.

عضلات الطفل واعتدال القامة لديه كما أن النشاط الرياضي المنتظم يقوي العضلات مثل عضلات الظهر العليا والكتفين والبطن والجذع والرجلين وكل ذلك يساعد على انتصاب القامة لدى الطفل.

ولهذا يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة مليئاً بالحركات الانتقالية وغير

الانتقالية مثل المشي والجري والقفز والتسلق ورفع الأشياء.¹

8. تنمية المهارات الحركية الأولية التي تعد الطفل للاشتراك في الأنشطة الرياضية:

في بداية المرحلة الابتدائية من التمهيدي الأول إلى الصف الرابع يجب البدء في تعليم المهارات الحركية ووضع مستويات للقدرة الحركية لأن هذه المرحلة في الوقت المناسب لتعليم هذه المهارات ووضع مستويات للقدرة الحركية للطفل كلما كان فرصة أكبر لكل طفل أن يجد المهارة التي تتفق مع قدراته واستعداداته للعب ومتى وجد الطفل المهارات التي يستطيع أدائها بنجاح أحب ممارستها وبالتالي تعتبر فرصة لإظهار قدرته ومن خلال الدراسات والبحث العلمي وجد أن الأهداف المهارية التالية مناسبة لهذه المرحلة ويجب وضعها في درس التربية البدنية والرياضية التحسين الكفاءة الحركية للطفل وتشتمل على ما يلي:

✓ إعطاء درس في التوازن الحركي لتوازن والحركة.

✓ إعطاء درس في السرعة والرشاقة.

✓ إعطاء درس في التوافق العضلي.

1.8- تحسين مهارات الإدراك الحركي:

أي القدرة على استقبال المثيرات الداخلية والخارجية والتي تشمل ما يلي :

إعطاء دروس الإدراك الداخلي للجسم أي يجب التركيز في درس التربية البدنية والرياضية على

العناصر التالية :

¹ د. محمد رضا: نفس المرجع السابق. ص 41.

- ✓ معرفة أجزاء الجسم مثل الذراعين , الجذع , الصدر , الرجلين الخ.
- ✓ معرفة حجم الجسم , هل هو صغير كبير قصير , ومعرفة جانبي الجسم الأيمن والأيسر.¹
- ✓ أن يعرف الطفل الإحساس بوضع جسمه في الفراغ.
- ✓ أن يعرف الطفل الإحساس عن طريق السمع والبصر واللمس كان يدرك الطفل المتابعة البصرية للأشياء المتحركة التذكير البصري وهو قدرة الطفل على استرجاع الخبرات الحركية التي سبق له رؤيتها.

المتابعة السمعية وهي قدرة الطفل على تحديد الأصوات وحركاتها في الملعب ولمس الأشياء وذلك للإحساس بالشكل الخارجي والحجم والنعومة والخشونة.

2.8- التركيز على تطوير الحركات الأساسية:

وتنقسم إلى ثلاثة 03 أقسام:

• حركات غير انتقالية:

وهي الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه أو بأحد أجزائه في حالة الثبات مثل سند ثقل الجسم على أجزاء مختلفة، الظهر أو اليدين... الخ.

• حركات انتقالية:

وهي الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه بالانتقال من مكان لآخر على الأرض أو على جهاز أو في الهواء مثل المشي الجري الوثب الانزلاق ... الخ.

• حركات التعامل مع الأدوات:

وهي الحركات التي يقوم بها الطفل لإعطاء قوة إلى زميل أو أدوات لتحريكها أو امتصاص قوتها مثل دفع زميل أو مسك الكرة، قذف الكرة، سحب الأدوات.²

¹ د. محمد رضا: نفس المرجع السابق ص 42.

² د. محمد رضا: نفس المرجع السابق ص 43.

3.8- التركيز على تحسين و إدراك أبعاد الحركة:

والتي تتمثل فيما يلي:

أن يدرك الطفل الفراغ العام والخاص مثل الملعب، الساحة.

✓ الفراغ العام: أن يدرك الطفل الذي يحيط بالجسم ، أو الذي يكون في متناول احد أجزائه من وضع الثبات.

✓ الفراغ الخاص: أن يدرك الطفل الفراغ الذي سيتحرك فيه في جميع الاتجاهات دون الاصطدام بغيره من الأطفال مثل الساحة الملعب.

✓ أن يدرك الطفل اتجاهات الحركة مثل أمام أو خلف الجسم، جنب الجسم، فوق الرأس تحت الركبة.

✓ أن يدرك الطفل المستوى الهندسي للحركة مثل حركة أفقية أو عمودية.

✓ أن يدرك الطفل مستوى ارتفاع الحركة، منخفض، متوسط، مرتفع.

✓ أن يدرك الطفل قوة الحركة مثل حركة ضعيفة أو قوية.

4.8- تثقيف الأطفال رياضيا:

يعتبر النشاط الرياضي مظهرا من مظاهر المجتمع الحديث أي يجب أن يكتسب الأطفال الحد الأدنى من المعارف والمفاهيم المتعلقة بالنشاط الرياضي وذلك بإعطاء الفرصة لكل تلميذ المعرفة الألعاب ومزاوتها، وأن يعرف عوامل الأمن والسلامة، وبعض الأسس الفنية عن المهارات الحركية عن طريق:

✓ أن يكتسب الطفل الحد الأدنى من المعارف والمفاهيم عن أهمية النشاط الرياضي على جسم الفرد.

✓ أن يعرف الحد الأدنى عن تأثير ممارسة النشاط الرياضي على القوام السليم والصحة.

9. الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

تعريفها: هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي لتسهيلات وملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف.

أهميتها :

مما لا شك فيه أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه، بالإضافة أنها إلى أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من اثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات ويظهر ذلك جليا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- ✓ توفير الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود ملاعب وأدوات رياضية مدرسية.
- ✓ إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.¹
- ✓ إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصعبة منها تعلق في ذهن المتفرج وتساعده على الوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الحركي بصورك اقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

¹ عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى الجزائرية. ص54.

✓ إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد للتلميذ والمعلم حيث توفر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها في المدارس أو مايلي ذلك يؤثر في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

✓ أن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعرف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.

✓ توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.¹

✓ إمكانيات المدرسة الابتدائية:

إن كل مؤسسة تعليمية وتربوية يجب أن تحتوي على إمكانيات ضمن الممارسة الرياضية للتلاميذ ولكي تحقق التربية البدنية والرياضية الأهداف المرجوة لابد من توفير الوسائل والمنشآت الممارسة وتدریس هذه المادة وهذا ما جاء في المادة 65 من قانون 03/89 الصادر سنة 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي تنص على "يجب أن تحتوي المناطق السكنية والمؤسسات التربوية، والتعليم والتكوين على المنشأة الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات الأمنية ويمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية وإدارية على إنجاز المنشأة الرياضية على نفس المنوال بنفس الشروط".²

وإذا ما لاحظنا في ارض الواقع نجد عكس ذلك , فهناك نقص ملحوظ في العتاد وهذا راجع إلى غلائه وندرته من جهة أخرى المنشأة توجد في حالة مزرية للغاية هذا إن وجدت أصلا , ثم تنص المادة 97 من الأمر 09/95 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها

¹ د. أحمد الخطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، مصر و199. ص 80.

² mimosir du sport scolaire.refuir colecte par fassen n.1 Guilet.p24.

على: "يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجانا لرياضة النخبة والمستوى العالي وللتربية البدنية والرياضية في الوسط ما قبل المدرسي و الجامعي بالأولوية"¹.

من خلال هذا نرى أن الدولة تهتم ببناء المنشأة، وتوفير العتاد الرياضي حسب النصوص التشريعية ولكن ما نراه عكس ذلك حيث يرجع المعلم إلى استعمال الوسائل المساعدة لضمان نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

¹ أمر 5/95 الصادر في 25 فبراير 1995م، وزارة الشبيبة والرياضة، الجزائر، ص 07.

خلاصة:

نتيجة لما احتواه هذا الفصل يتبين لنا أن التربية البدنية والرياضية من البعد النظري تحتم وتلزم علينا السعي إلى تهيئة وتوفير كل الإمكانيات والوسائل المناسبة والمساعدة على تحقيق وإنجاح أهداف ومرامي التربية البدنية والرياضية من خلال إعداد الهيكل التنظيمي السوي المناسب للمدرسة الابتدائية وكذا البرامج والمناهج الحديثة التي تتماشى وفقا للإمكانيات والوسائل المتوفرة في بعض المدارس الابتدائية والتي تتماشى أيضا مع مميزات وخصائص وحاجات التلاميذ دون إهمال عنصر المعلم الذي يقوم بالعملية التعليمية.

الفصل الثاني:

أهمية وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس

الإبتدائية

تمهيد:

باعتبار أن المعلم صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم , كان لابد علينا أن نقوم بدراسة هذا الأخير من جميع النواحي، حيث تطرقنا إلى تعريفه وتكوينه وصفاته وواجباته وأهم الرياضات التي يمكن تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية.

1- كيفية إعداد معلمي المدارس الابتدائية:

تشكل سلسلة المنشورات التي تتناول الدراسة المقارنة للتدريس في مجالات مختلفة أو متطلبات التدريب وخصائصه لمختلف التخصصات والتي أنتجت كجزء من نشاط اليونسكو المتصل بمعادلة برامج الدراسة والدبلومات والدرجات والاعتراف بها تشكل إسهاما وثائقيا في ميدان التربية المقارنة, وتعكس هذه السلسلة أوجه الاختلاف في التركيز على المناهج المختلفة وفي متطلباتها وهي أيضا توفر المعلومات الأساسية للقرارات التي تتخذ حول الاعتراف بالشهادات وتفيد في معرفة خبرات البلدان الأجنبية هو أمر مفيد دوما لكل بلد. وتأخذ هذه الدراسة مكانتها إلى جانب الدراسات المنشورة حول معادلة المؤهلات الأكاديمية وهي تعنى بأنظمة تكوين معلمي قبل المراحل الابتدائية والثانوية ومعلمي التعليم الخاص وهي من هذا الإطار تؤكد الدور الأساسي العلوم التربوية.

إن هذا النوع من الدراسات باعتباره يعنى بمهمة لها مثل هذه الأهمية الجوهرية كمهنة التعلم التي يعمل فيها ملايين من الرجال والنساء لا يثير إلا القليل من الشك في قيمته.

أما العلوم الأساسية التي استخدمتها الدراسة في تحليل أنظمة إعداد المعلمين المختلفة ومعادلتها فهي: مؤهلات القبول في مؤسسات إعداد المعلمين نوع التدريب الذي يحصل عليه الملتحقون فيها والترتيبات المتخذة لهم لمتابعة المزيد من الإعداد المهني، ويمكن هذا المنحنى من إرساء أوجه الشبه والتماثل من جهة وأوجه الاختلاف من جهة أخرى هذه الأوجه التي يمكن أن توفر القاعدة والأسس

للإنفاقات الدولية حول الاعتراف بالمؤهلات الاكاديمية وتبادل المعلمين على مستوى واسع مما يتم في الوقت الحاضر.¹

إن هذه الدراسة من حيث عرضها وتطلعاتها متواضعة على كل حال فهي ليست إلا نقطة انطلاق وهي عمل تمهيدي ينبغي أن تتبعه الدراسات الأخرى الأكثر شمولاً.

وتشمل هذه الدراسة الأولية في الحقيقة عدداً محدوداً من البلدان، إلا أن هذا النقص ثم تعويضه بكون البلدان المشمولة تقع في مناطق مختلفة من العالم، وبالتالي فهي تعطي صورة سطحية إلا أنها شاملة عن الاتجاهات والانجازات المختلفة في ميدان إعداد المعلمين.

وعلاوة على ذلك فهذه الدراسة وصفية تماماً، وعرضها الوحيد هو المقارنة ولذا لم تشمل أية آراء تعبر عن فعالية أنظمة التدريب أو عن الأنماط المتحسبة لهذه الأنظمة أو مضمونها المرغوب فيه.

ويرسم القسم الأول من الدراسة الملامح الأساسية العامة لمختلف أنظمة إعداد المعلمين، بقطع النظر عن بيئتها وظروفها الخاصة، أي الدراسات العامة، والدراسات المتخصصة المكيفة المستوى التعليم المشمول أو للمادة التعليمية المقصودة والتدريب المهني، ويختتم القسم الأول من الدراسة بتصنيفها للدراسات العامة وعلوم التربية وقد نسخت التصنيفات الأخرى التي طورها مؤلفون آخرون.

وتوصف أنظمة إعداد المعلمين من حيث علاقتها ببنية الأنظمة التربوية ذات الصلة أي مراحل هذه الأنظمة مدى الدراسة فيها وملامحها الرئيسية نظراً لأن الوصف يزيد من فهمها ويعطي فكرة أوضح عن طابعها الأساسي، ويستكمل هذا الوصف من هذه الناحية، في حالة بعض البلدان، بتمثيل تخطيطي للمتطلبات الأساسية المتعلقة ببرامج إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، وخصوصاً شروط الالتحاق بالبرامج، ومدة برامج الدراسة ونوع المؤسسات التي يتدرب فيها المعلمون ومستواها، واستناداً إلى

¹ جومينيو جوزي بلاط ابناير، ريكاردو مارين: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية، والثانوية، تونس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سنة

هذه المعلومات تم تحليل الاتجاهات الرئيسية في مختلف أنظمة إعداد المعلمين واستخلصت بعض الاستنتاجات بقصد تسهيل دراسة معادلة البرامج وتبادل المعلمين.¹

إن درس المجالات التي تشملها هذه الدراسة والتفكير فيها يؤدي إلى الاعتقاد بأي عمل يتسبب في مزيد من المرونة في أمور من مثل الاعتراف بالمؤهلات الأكاديمية أو تفويض المعلمين بممارسة مهنتهم في بلدان غير بلدانهم وهو واحد من أكثر الأعمال نفعا في سبيل تدعيم التفاهم الدولي وتحسين العلاقات الدولية، وهما الغايتان الأساسيتان لمنظمة اليونسكو.

ولم يكن من السهل الحصول على الوثائق المطلوبة لهذه الدراسة، ومع إعداد المعلمين يبرز بشكل صارخ في المطبوعات التربوية، إلا أن الاهتمام الذي تعطي عموما لدراسة جوانبه النظرية المختلفة يفوق الاهتمام بالوصف الدقيق لمتطلبات برامج إعداد المعلمين وخصائصها في البلدان المتخلفة، وهي الجوانب الأكثر صلة بدراسة من هذا النوع، أما الأعمال المرجعية والوثائق الأكثر أساسية وشيوعا والتي رجعنا إليها فهي مثبتة في نهاية هذه الدراسة، وأما المنشورات والوثائق التي تعني بنواح محددة فهي مذكورة في متن الدراسة أو في حواشيها.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن مختلف الجداول واللوحات الإحصائية والمقارنة قد أعدها المؤلفان، وهي تستند إلى عدة مصادر للبيانات ونظرا لتكرار الإصلاحات في أنظمة إعداد المعلمين فإن بعض هذه الجداول قد لا يعكس الأوضاع القائمة بالفعل وأن مثل هذا العائق لا يمكن تجنبه عمليا فالدراسة توفر نظرة شاملة وتقريبية حقا لوضع إعداد المعلمين واتجاهاتهم في مختلف أنحاء العالم في منتصف السبعينيات من القرن الماضي.

وبسبب نقص المعلومات والأرقام المستعملة، وبسبب تعدد تواريخها، فقد توجد بعض الفوارق القليلة

في البيانات التي تشير إلى البلد الواحد في الجداول الإحصائية المختلفة التي اشتملت عليها الدراسة.¹

¹ جومينيو جوزي بلاط اينايير، ريكاردو مارين: نفس المرجع السابق . ص58.

2- تمارين التربية الرياضية العامة للأطفال في المدارس الابتدائية:

2-1- تقسيم تمارين التربية البدنية و الرياضية العامة للأطفال :

من الممكن تقسيم تمارين التربية البدنية والرياضية العامة التي تؤثر بشكل ايجابي على الجسم وتنمي أجهزته وحركات الطفل من الناحية التشريحية والمرفولوجية إلى تمارين عامة رياضية للذراعين و الرجلين.

إن التمارين الرياضية العامة تشكل اتجاهات و فوائد مختلفة , فعن طريقها نستطيع أن نطور الإمكانيات الحركية للجهاز الحركي للطفل ونربي حركاته ونطورها وكذلك نستطيع من خلالها تنمية وتطور كثيرا من العناصر والمقومات البدنية كالجهاز العضلي والهيكل العظمي ومن الممكن حصرها في الاتجاهات التالية.

أولاً: تهدف تمارين التربية البدنية والرياضية العامة لجسم الطفل إلى رفع قدراته وبناء عناصر صفاته البدنية الأساسية وتطويرها كلا على حدة وتشمل القوة - السرعة - المرونة - التحمل - الرشاقة وكذلك الصفات الأخرى الثانوية كالتوازن والإيقاع والانسجام الحركي وغيرها من الصفات.

ثانياً: تنمي التمارين الرياضية العامة البناء النفسي للطفل وتجعله قادرا على التصرف في كثير من المواقف الحرجة فترفع من مزاجه وتجعله قادرا نشطا فرحا ومتحمسا عن طريق زيادة الاهتمام الكبير ولثقافة الواسعة التي يحصل عليها من مجرد مزاولته هذه التمارين وكذلك الخبرة الحركية والمهارات المختلفة التي يحصل عليها فيتوسع أفقه في الحياة وإدراكه وتنمي فيه الناحية السلوكية وال نفسية وترفع من عزمه فتخلق منه إنسانا صبورا متعاوناً، متفائلاً، ذا تفكير جيد.²

¹ اجومينيو جوزي بلاط اينبير، ريكاردو مارين ص 60.

² ريسان مجيد، لوي غام، أحمد جواد التميمي: التربية البدنية و الحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2002ص 89.

ثالثاً: رفع تمارين التربية الرياضية العامة قابلية الطفل الفسيولوجية من خلال تحسين العمل الوظيفي لأجهزة الجسم الداخلية والخارجية بما فيها تمارين لتقوية جهاز الدوران والجهاز التنفسي للحصول على كمية كبيرة من الأكسجين واستخدامه في عمليات احتراق الطاقة ورفد الجهاز الحركي بالأكسجين المذاب في الدم لتوزيعه على خلايا الجسم وكذلك جهاز الهضم، الجهاز البولي... الخ وتعمل على زيادة مقدرة الطفل على العمل خلال مساعدة هذه التمارين في السيطرة على وزنه وعلى نشاطه.

تساعد تمارين التربية الرياضية العامة الطفل على بناء جسمه مرفولوجيا وتشريحيا ولكل مرحلة زمنية بها ينسجم والفوائد التي يحصل عليها من جراء مزاولته لهذه التمارين التي تساعد على تقوية الجهاز العصبي العضلي والهيكل العظمي لجسم الطفل لكي يأخذ نموه الشكل الطبيعي وتنمي عنده الوقفة الصحيحة لكي يؤدي جهازه الحركي واجباته على أحسن وأكمل وجه وكذلك تنمي عنده الثقة بالنفس والتعاون وإن التمارين الرياضية العامة تزاوّل مع الأجهزة وبدونها فهناك تمارين تؤدي مع الأجهزة المساعدة مثلا العصي - الكرات - الكرات الطبية أو الأقواس - الحبال ... الخ فتزاوّل هذه التمارين بواسطة الطفل نفسه وبشكل انفرادي أو على شكل مجاميع أو بشكل ثنائي مع طفل آخر وبمساعدة هذه الأجهزة أو بدونها كذلك نلاحظ معظم الأطفال عند مزاولتهم لهذه التمارين يرغبون بأدائها عندما يتخللها عنصر التشويق والمنافسة وكذلك التمارين التي تحتوي على الأجهزة المساعدة الشيقة كالكرات مما يزيد رغبة الطفل وانجازه الجيد لهذه التمارين.

إن الفائدة الكبيرة التي نحصل عليها من جراء مزاوله التمارين الرياضية هي الارتقاء بالإمكانية الحركية وزيادة الإمكانية الوظيفية لأجهزة الجسم والتي لها علاقة مع البناء المرفولوجي الصياغة المهارات الحركية وتطويرها.¹

¹ ريسان مجيد، لؤي غانم، احمد جواد التميمي: نفس المرجع السابق ص91.

2-2- تمارين التربية الرياضية العامة للذراعين والأكتاف :

✓ رفع وخفض الرجلين الا الأمام -الأعلى وكذلك إلى الجانب بالتعاقب ثم بشكل مستمر وكذلك القيام بحركة الضغط على الكتفين ثم مدها لزيادة شدة التمارين.

✓ دوران الذراعين على شكل دورات كبيرة أو صغيرة مع مدهما للجانبين والأمام بشكل متعاقب وباستمرار.

✓ ثني ومد الذراعين مع الوضع الأمامي أو الجانب وبتوقيت مختلف وبوضعية مختلفة مثلًا أدائه التمارين من الوقوف -الجلوس -الانبطاح... الخ.

✓ دوران الذراعين مع وضع الوقوف للداخل ثم مدها للأمام وللأعلى وكذلك للجهة الخلفية للجسم.

✓ مرجحة الذراعين للأعلى وللجانب ثم دفعها بشكل سريع لتقوية الانفجارية لعضلات الذراعين والكتف.

إن استعمال كل هذه التمارين سواء مع الأدوات المساعدة أو بدونها تساهم في عملية تعزيز وتقوية الوقفة الصحيحة للطفل وكذلك تنمية قدراته وإمكانياته الحركية لعضلات القسم العلوي.

إن استعمال تمارين تقوية الذراعين باستخدام العصا يجب أن تستخدم بالطريقة الصحيحة وذلك بمسكها بفتحة قدر الصدر ورفعها إلى الأعلى والأسفل والخلف وكذلك استعمال تمارين الأبعاد عن طريق دوران الذراعين أو إبعادهما عن المركز كتلة الجسم تساعد في تحسين الوظائف التنفسية للجسم بزيادة السعة الحيوية للرتين وتقوية الصدر والظهر وتنمي القابلية الحركية العضلات القسم السفلي والمفاصل وعضلات القسم العلوي من الجسم تعزز من تقوية الأجهزة.

ومن خلال تمارين الضغط على الكتفين تعمل على تحسين سريان الدم وتقوية الإمكانية الوظيفية

لخلايا الجهاز العصبي المركزي.

2-3- تمارين التربية الرياضية العامة للرقبة وللجذع:

- ✓ انثناء الجذع والرأس إلى اليمين واليسار من وضع الوقوف ولعدة مرات.
- ✓ انثناء الرأس والجذع إلى الأمام والخلف بشكل مستقيم والقيام بحركة دوران الجذع مع اتخاذ أوضاع مختلفة للذراعين (المد - الانثناء).
- ✓ دوران الجذع بشكل مستمر وبانثناء أكثر إلى جميع الجهات مع أخذ الذراعين ورفع وخفض الجذع من وضع الاستلقاء والانبطاح على البطن.
- ✓ ثني ومد الجذع من وضع ارتكاز الجسم على الأرض والاستلقاء مع الارتكاز ووضع الوقوف على الركبتين.
- ✓ ارتقاء الجسم من وضع الوقوف والاستلقاء.

إن تمارين التربية البدنية والرياضية العامة لمنطقة الرقبة والجذع للأطفال لها تأثير ايجابي في تنمية مرونة القسم العلوي من الجسم وبناء العمود الفقري وتقوية القابلية الحركية للجسم وتساعد في زيادة المدى الحركي للمفاصل بمد الأربطة والأوتار المحيطة وكذلك لها تأثير فعال في صياغة وبناء الوقفة الصحيحة للطفل والقضاء على التشوهات البيئية المرافقة لحياته وتمارين الاستلقاء تقوي عضلات البطن وتثبت أجهزة الجسم وتمارين ثني ومد الجذع وارتفاع وانخفاض الرأس تنمي الأضلاع والقفص الصدري والعمود الفقري وتؤثر في عمليات التنفس والهضم والدوران فتتمى قابليته وتقوي أجهزته وخاصة الجهاز العقلي للطفل يكون ضعيفا فمن خلال التمارين تقوي العضلات وتساعد كذلك في تنمية التوافق والتكيف للانعكاسات والظواهر المختلفة وتحسن من وضعية الجسم للحفاظ على توازنه وتساعد أخيرا في تعزيز القوة العضلية للجسم ككل.

4-2- تمارين التربية الرياضية العامة للرجلين:

- ✓ رفع وخفض الرجلين باستقامة وبنائنا أثناء اتخاذ الوضع الابتدائي المختلف الجلوس، الرقود، الاستلقاء. مرجحة الرجلين للأمام والخلف من وبدون الارتكاز.
- ✓ القفز على ساق واحدة وعلى الساقين في المكان مع الدوران للجانب.
- ✓ الحركة الدورانية للقدم والرجل من وضعيات ابتدائية مختلفة.
- ✓ تثبيت الرجلين من وضعيات استاتيكية مختلفة مع انثناء أو استقامة الركبة.
- ✓ القفز على ساق واحدة أو بكلا الساقين مع إرخاء الرجل ومرجحتها أثناء القفز ورفع الرجل إلى الأعلى بالتناوب.

إن تمارين التربية الرياضية العامة للرجلين تقوي عضلات القسم السفلي والأربطة والمفاصل وتتمى القابلية والمدى الحركي للمفاصل وتقوي عضلات القسم السفلي لثبات واستقرار الجسم وكذلك تعمل هذه التمارين على تنشيط الدورة الدموية والجهاز التنفسي وعمليات التبادل الغازي وتعود الجسم على تحمل الاختلافات الفسيولوجية والمرفولوجية التي ترافق الجسم من جراء أدائه لهذه التمارين.

3-التوافق الحركي:

3-1-تعريف التوافق الحركي:

يعرف التوافق الحركي بأنه تنظيم وتنسيق عمل الأجهزة الداخلية والنفسية المرتبطة بالمحيط منسجمة مع الهدف المراد تحقيقه ويعتبر التوافق الحركي جوهر التعلم الحركي.¹

3-2-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى:

من صفات هذه المرحلة عدم استغلال الإرشادات والموجات الحسية من الأطراف إلى المراكز بصورة كافية وتتماشى المحاولات الأولى مع الأداء الحركي لكل وما يرتبط به من إجراءات توجيه و

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مؤسسة الوراق، عمان الأردن الطبعة الأولى، 2000، ص158.

تنظيم إلا أن هذه المحاولات غالباً ما تتخذ شكلاً غير متكامل للغاية ويحدد عدم التكامل هذا صورة التوافق غير الدقيق وفي الغالب لا يتمكن المتعلم من فهم النموذج المقدم إليه بصورة سليمة للدرجة التي تعيق تكوين تصور حركي واضح وما ينتج عن ذلك من عدم إمكانية وضع برنامج للأداء يتماشى مع الهدف المحدد ويحدث أن انعكاس الحركة التي أداها غير دقيق للغاية فلا يعرف المتعلم كيف أدى الحركة وكيف كان وضع جسمه أثناء الأداء وعند أدائه لحركة دوران فإنه يفقد توجيهه في بعض الأحيان وهنا يختلف موقف الرياضي الخبير عند بداية عملية تعلم حركة جديدة عن موقف المبتدئ حيث تسير المرحلة الأولى لدى الرياضي الخبير بصورة مختلفة ويتم استقبال وتصنيع المعلومات الشفوية عند تحديد الواجب الحركي بصورة أفضل ويتم ذلك ببناء تصور حركي دقيق وواضح ومرتبطة مع الإحساس الحركي بصورة سريعة وعند المبتدئين يكون التصور الحركي عبارة عن صورة بصرية لما يراه المتعلم فقط ويتضمن بقدر بسيط الجزء الهام جداً للتصور الحركي وهو الجزء الخاص بالإحساس الحركي.¹

3-3- التوافق الدقيق للحركة:

إن مهمة هذه المرحلة هي ربط المهارات الفنية المتتالية لإجراء الحركة والسيطرة عليها مجتمعة ما أمكن حتى تبدو وكأنها وحدة واحدة متكاملة لا فواصل بينها ولذا فإن مهمة هذه المرحلة هي إمكانية أداء مهاراتهم مع خلوها من الأخطاء الفنية ما أمكن وبذلك فمن أهداف هذه المرحلة التخلص من الحركات المصاحبة والزائدة حتى لا يحدث التعب و يصعب الأداء من أجل توجيه أعضاء جسمه بدقة وانسيابية وظهور إيقاع الحركة جميلاً وموزوناً وبذلك يتخلص خط مسار الحركة من الزاوية الحادة والتي تسبب إعاقة الحركة ولكي تنفرج الزاوية وتصبح على شكل أقواس وهنا فإن العزل الحركي مهمة أخرى من مهمات المرحلة التالية وهنا يبدأ اللعب على توزيع القوة المبذولة عند الأداء الحركة على أجزاء الحركة توزيعاً مقنناً فمثلاً عمد لاعب الوثب العالي يجب توزيع القوة المبذولة على كل مرحلة من مراحل الحركة توزيعاً

¹ امروان عبد المجيد إبراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مؤسسة الوراق، عمان الأردن الطبعة الأولى، 2000. ص 58.

مقننا حيث يعطي للاقتراب ما يحتاجه من قوة الارتقاء الأكبر وبذلك يحدث الانسياب الحركي والانسجام والتوافق بين أجزاء الحركة وهنا يجب تحسين وربط أجزاء الحركة لكي تظهر بشكل أجمل حيث تعتبر هذه المرحلة ((مرحلة تصحيح المسار الحركي)) للمتعلم فتصحيح الأخطاء لا يمكن تحقيقه مرة واحدة بل يتطلب تدريباً مستمراً ورؤية كافية.¹

3-4- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية:

أما في المرحلة الثانية للتعلم فيحدد مجال الإثارة في الخلايا بالتدرج إلى أن يكون الأداء الحركي اقتصادياً و مجدياً وعلى أساسه يتم توجيه القوة بشكل أحسن ويحدث نتيجة لذلك سيطرة أفضل على المؤثرات الانعكاسية للقوة بالذات ولذلك تزداد درجات الحرية في كل مفصل خاصة في المرحلة الثانية من التعلم وعن طريق المعلومات وتحسين التوافق الحركي وكل ما يستوعبه المتعلم من الشرح والعرض والشعور يؤدي إلى هضم المعلومات الصحيحة وبالتالي تحسين التوافق الحركي وفي هذه المرحلة أيضاً تطور قابلية هضم المعلومات والذي تظهر بشكل شعور حركي دقيق وكذلك استيعاب أكبر كمية من المعلومات القادمة من العرض إضافة إلى فهم التوضيح والتصحيح عن طريق الشرح وهنا نرى بأن حجم المعلومات وأهميتها حول الأداء الحركي تزداد أكثر وتهضم بصورة مجدية.²

3-5- التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة ثبات الحركة:

إن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يستثمر الشخصية في نهاية مرحلة التعلم الثالثة ثبات الحركة - وأن أساس ذلك هو صفة الجهاز العصبي وهو ليس ثابتاً بل متغيراً نحو الأحسن عندما تتوفر الظروف المناسبة ومن الأسس الهامة لذلك مرونة الأنشطة العصبية العليا وإمكاناتها الهائلة وهذه المرونة هي التي تمكن من أن تصبح الأعضاء الداخلية عبارة عن جهاز ينظم نفسه ويعاود إنتاجها

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الاولى 2002 ص.136-137.

² المرجع نفسه. ص143.

ويصححها ويتم التحرر من تلك الأمور التي كانت تحد من النواحي التنظيمية والتي كانت لا تزال موجودة أثناء مرحلة التوافق الدقيق وكذلك يحدث في هذه المرحلة زيادة في حدة الإحساسات الجوهرية للتوافق وهنا يحدث التقدم في مستوى إدراك الوعي وتصنيع معلومات الإحساس العضلي ومع التقدم في مستوى تصنيع معلومات الإحساس العضلي يصبح الرياضي قادرا على وصف هذه المعلومات شفويا.

3-6- تنمية التوافق:

إن الحركات التي يؤديها الطفل إما أن تكون متشابهة و بنفس الاتجاه كحركة الجسم لجهة اليمين مع حركة الرجل و الذراع اليميني لنفس الاتجاه أو غير متشابهة بعكس الاتجاه مثل حركة المشي رجل اليمين مع ذراع اليسار وأما أن تكون الحركة منفذة من قبل الذراعين والرجلين مع بعضهما كرفع الذراعين كلاهما للأعلى أو حركة معاكسة كإحدى الذراعين للأعلى والأخرى للجانب وقد تنفذ الحركات بنفس الوقت الاستلقاء مع رفع وخفض الرجلين بنفس الوقت أو بالتناوب مع وضع الوقوف والذراعين بمستوى الحزام رفع رجل اليمين ثم خفضها بعدها رفع رجل اليسار وإما أداء الحركات على شكل دائري كما هو في الوقوف ثم القيام برفع الذراع للأعلى وفي نفس الوقت الذراع الأخرى للأسفل ثم تكرار الحركة.

وأحسن شيء يعطي للأطفال الحركات المتشابهة وبنفس الوقت يتم التنافس ويستبعد الحركات المتناوبة وينصح بإعطاء تمارين التوافق بالتدرج حركة واحدة ثم زيادة التمرين إلى حركتين وأكثر حتى يستطيع الطفل الإلمام بالحركة وفضمها فمثلا من وضع الوقوف مع رفع الذراعين للأعلى الجلوس وملامسة الذراعين للقدم ثم نضيف مع رفع إحدى الرجلين للجانب الغاية من ذلك هي بناء التوافق العضلي العصبي للطفل بشكل تدريجي ومبسط وببطء وهذه بعض التمارين العامة التي تدخل في تنمية التوافق:

✓ حركة الذراعين توجيههما إلى الحد الأقصى لنظر الطفل ثم القيام بمرجحتهما.

- ✓ حركة الذراعين تقع تحت سيطرة نظر الطفل للأعلى ثم للجانب والخلف مع الثني والحركة الدورانية في المفصلو في اتجاه واحد.
- ✓ حركة الجذع للأمام ثم للجانب والخلف.
- ✓ حركة أجزاء الجسم مع الأدوات لكل الجهات (دورات).
- ✓ حركة أي جزء من أجزاء الجسم مع رفع المقدره في الدقة الحركية والسرعة في التحرك لمختلف الجهات مثل رفع الذراعين للجانب مع حركة الرأس للأمام والخلف والعكس.¹

3-7- عوامل تؤثر على التوافق الحركي:

- ✓ مدى السيطرة على درجة الإمكانات الحركية للجهاز الحركي.
- ✓ التأثير الدائم أو المؤقت للقوة الخارجية.
- ✓ التغييرات التي تطرأ على الوضعيات وبشكل خاص ألعاب القوة والألعاب الفرقية.²

4- التدريب بالمقاومات لمدرسي الأطفال في المرحلة الابتدائية:

- يعتبر المدرب والمدرس أهم العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف الرياضة والتربية الرياضية سواء كان في النادي أو في المدرسة في كافة مرحلة الطفولة والمراهقة.
- المدرب أو المدرس لابد أن يكون معدا إعدادا علميا وتربويا بصورة جيدة حتى يمكنه أن يحقق أهداف الممارسة الرياضية والتربوية.
- يجب أن يتضمن إعداد المدرس كافة الجوانب التي تتعلق بتطوير وتنمية اللياقة البدنية والحركية ومنها القوة العضلية باعتبارها أهم عنصر من عناصر اللياقة والحركة.

¹ ريسان مجيد، لؤي غانم، أحمد جواد التميمي: نفس المرجع السابق. ص 96.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مرجع سبق ذكره، ص 162.

إن إهمال مدربي ومدرسي التربية البدنية والرياضية في برامج التدريب للأطفال في المرحلة الابتدائية أو عدم إلمامهم بأسس ومبادئ تخطيط برامج التدريب الرياضي وخاصة التدريب بالأثقال والمقاومات أو الشرط الخاص بتنفيذها أو جوانب الأمن والسلامة التي تصاحبها من شأنه إلحاق الضرر البالغ بهؤلاء الأطفال.

للأطفال عشرة حقوق عند ممارسة الرياضة والتربية الرياضية وهذه الحقوق ترتبط بصور مباشرة بقيادة التدريب وحصص التربية الرياضية بشكل عام وقيادة تدريب الأثقال بشكل خاص وهذه الحقوق هي كما يلي:

- ✓ ممارسة التدريب الرياضي والتربية الرياضية في بيئة صحية آمنة.
 - ✓ الحق في الحصول على قيادة رياضية
 - ✓ الحق في اللعب كالأطفال وليس البالغين.
 - ✓ الحق في حرية الاشتراك في ممارسة البرامج طبقاً لمستوى نمو قدراتهم.
 - ✓ الحق في الاشتراك في البرامج الرياضية التي يرغبون فيها.
 - ✓ الحق في تلقي إعداد جيد للمشاركة في التنافس الرياضي.
 - ✓ الحق في الحصول على فرص متساوية للكفاح من أجل الفوز.
 - ✓ الحق في المعاملة بكرامة من جانب القادة والمشاركين و المشاهدين خلال ممارسة الرياضة.¹
- تتفق إرشادات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال aab التي صدرت سنة 1981 والمعدلة في 1990 مع هذه الحقوق.

¹ مفتي إبراهيم حماد: أسس برامج وقياس وإرشادات التدريب بالمقاومات في مرحلة ما قبل البلوغ، مصر الجديدة 21 الخليفة المأمون القاهرة 2000

4-1- تعريف التدريب بالمقاومات:

يعرفه عبد العزيز النمر أن التدريب بالمقاومات هو طريقة من طرق إعداد وتهيئة اللاعبين باستخدام مقاومات متدرجة بزيادة المقدرّة على إنتاج القوة أو مواجهتها.¹

4-2- هل التدريب بالمقاومات مفيد للأطفال؟:

العديد من الهيئات المعنية بالطب الرياضي واللياقة البدنية والصحة توافق وتساند التدريب بالمقاومات للأطفال على أن تتبع أسس تخطيط سليمة وإتباع شروط الأمان المرعية في هذا الشأن.² ففي ورشة عمل خاصة بسبع جهات متخصصة تم الإنفاق على تأييد التدريب بالمقاومات للأطفال على أن يتم بأمان ومن خلال برامج مصممة تصميماً عالياً ويتم من خلال قيادة ناضجة متخصصة وقد تم ذلك في مؤتمر نظم هذا الخصوص عقد "بأنا بوليس" في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1988 وهذه الجهات السبع هي كمايلي:

1. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.
2. الأكاديمية الأمريكية للطب الرياضي.
3. الإتحاد الأهلي للمدربين الرياضيين.
4. الإتحاد الأهلي للقوة العضلية و الرياضة.
5. رئاسات مجالس اللياقة البدنية والرياضية.
6. اللجنة الأولمبية الأمريكية.
7. اللجنة المجتمعة لتقويم أعضاء الأطفال.

¹ عبد العزيز النمر: طرق التدريب الحديثة في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2000 . ص56.

² د. مفتي ابراهيم حماد: أسس تنمية القوة العضلية بالمقاومات للأطفال في المرحلة الابتدائية والاعدادية، مصر الجديدة 21 شارع الخليفة المأمون، القاهرة بدون سنة طبع ص 15.

وقد أعلنت هذه الهيئات الأسس التي يجب أن يؤخذ بها عند تدريب الأطفال بالمقاومات أو الأثقال. وكانت من نتائج مناقشة موضوع التدريب بالمقاومات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل البلوغ أنه تم شبه اتفاق على أنها تؤدي إلى استفادة الأطفال من ممارسة الجوانب التالية:

1. تحسين القوة العضلية بأنواعها.
2. تحسين التركيب الجسمي.
3. تحسين مساندة القوة لأجزاء الجسم وإحداث تأثيرات أفضل لتوازنها حول المفصل.
4. الوقاية من الإصابات.
5. التأثير الإيجابي على أداء المهارات الرياضية .
6. اكتساب الصحة.
7. اكتساب اللياقة الحركية.

5- مفهوم التوجهات الإسلامية في التربية:

(هي تلك القيم والمبادئ والأسس والأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتي تختص بتنمية المتعلمين وتربيتهم تربية صحيحة تتماشى مع عقيدتهم الإسلامية كما تتماشى مع طبيعة نموهم)

6- بعض التوجهات الإسلامية التي ترتبط بشخصية المعلم:

- ✓ القوة الصالحة.
- ✓ إتقان العمل و الإخلاص فيه.
- ✓ الاتجاهات الايجابية نحو طلب العلم.
- ✓ العدالة في المعاملة.
- ✓ الثقة بالنفس.

✓ التواضع. الصبر.

✓ الرحمة والتسامح.

✓ للياقة والحكمة.

✓ حسن المظهر.

هذا بالإضافة إلى:

✓ مراعاة استعداد المتعلم وخصائصه وما يكون بينه وبين أقرانه من فروق فردية.

✓ الاهتمام بالنمو المتكامل لشخصية المتعلم.

✓ الربط بين النظرية والتطبيق والعلم والعمل.

✓ استخدام أساليب متنوعة في التدريس مثل :

• المناقشة في الحوار.

• الإعداد والتكرار.

• ضرب الأمثلة.

• التشويق والإثارة.

✓ استخدام الوسائل التعليمية والأساليب الحسية لفهم المجردات.

✓ استخدام أسلوب الثواب والعقاب.

✓ الربط بين المادة الدراسية والدين الإسلامي.

✓ التدرج في التعلم و تعديل السلوك. توزيع التعلم أو التدريب على فترات متباعدة.

7- أهم المعوقات التي لا تسمح لمعلم اليوم بمواكبة هذه التوجهات الإسلامية التربوية:

✓ عدم إفصاح الفلسفة الشاملة للمجتمع.¹

¹ د. علي راشد: شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الاسلامية في التربية نحو تأصيل إسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي 1993. ص 09.

✓ أدى غياب رؤية تربوية واضحة مستندة إلى الدين الإسلامي عند المسلمين المعاصرين إلى خلط موازين القيم في المجالين العلمي والتطبيقي.

✓ الاختيار العشوائي لطلاب كليات التربية وإعداد المعلمين.

✓ الافتقار إلى الأنشطة العلمية التربوية في كليات التربية وإعداد المعلمين.

✓ عدم الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في إعداد الطالب المعلم في كليات التربية وإعداد المعلمين.

✓ أساليب التقويم في كليات التربية لا تركز إلا على الجوانب المعرفية.

✓ التدريب الشكلي للمعلم في أثناء الخدمة.

8- أهم المقترحات التي تحاول التغلب على هذه المعوقات التنموية شخصية المعلم وأدائه ليواكب

التوجهات الإسلامية التربوية المنشودة هي:

✓ أكيد الصفة الإسلامية للعملية التربوية وربط الفلسفة التربوية بالعقيدة الإسلامية.

✓ تطوير مناهج كليات التربية وكليات إعداد المعلمين.

✓ العمل على تنمية السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وإعداد المعلمين وتحسين أدائهم الأكاديمي.

✓ تدريس المقررات الدراسية الإسلامية للطلاب المعلمين.

✓ اهتمام كليات التربية وإعداد المعلمين بالأنشطة الطلابية اللاصفية.

✓ اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة.

✓ استخدام أساليب متنوعة في تقويم نمو الطالب المعلم في جوانبه المختلفة وتقويم المعلم في كل ما يقدمه لتلاميذه.

✓ الاختبار الصحيح لطلاب كلية التربية وإعداد المعلمين.

✓ الاهتمام بالتربية العملية في برامج إعداد المعلمين.

✓ الاهتمام بتدريب المعلم في أثناء الخدمة.¹

الخلاصة:

استخلصنا مما جاء في هذا الفصل أنه لا يمكن لأي شخص كان القيام بعمل بحجم العملية التربوية خصوصا في مادة التربية البدنية والرياضية وهذا بسنن تتوع أهدافها واختلاف طرق تدريسها ومحتوى برنامجها مما يستوجب على المعلم أن يكون مكونا تكوينا كافيا يمنحه شخصية أخرى تمكنه من القيام بواجبه ميدانيا وتسمح له بالتعامل مع التلاميذ وتساعد على تسيير درس أو حصة التربية البدنية والرياضية

¹ د. علي راشد: نفس المرجع السابق. ص 57-67.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

نستعرض من خلال هذا الفصل تقديم المنهج المتبع من أجل الوصول إلى هدف الدراسة ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

المنهج المتبع في البحث:

موازاة لطبيعة الموضوع الذي نبحث فيه وككل المواضيع العلمية فإننا قمنا باختيار المنهج الوصفي.

تعريف المنهج الوصفي:

لقد تعريفه في مجال التربية و التعليم بأنه:

" كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية أو النفسية كم هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها , وبين ظواهر تعليمية واجتماعية ".

1. عينة البحث:

من أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة عشوائية مكونة من 80 معلم من ولاية المدية وبالضبط من دائرة البرواقية.

علما بأن مجتمع البحث عبارة عن جميع إبتدائيات دائرة البرواقية والتي بلغ عددها 27 ابتدائية وقع اختيارنا على 10منها بطريقة عشوائية .

2. مجال البحث:

1.2- المجال المكاني:

لقد وقع اختيارنا على عشر 10 مدارس ابتدائية من دائرة البرواقية ولاية المدية ولقد اخترنا هذه الدائرة لكوننا نسكن بها مما يسهل علينا عملية البحث بكل ارتياحية وقد شملت دراستنا المدارس التالية

الابتدائية التالية:

- ابتدائية حي 18 فيفري.

- ابتدائية الشرفي يحي.

- ابتدائية بلحاج عبد القادر.ش. طيب الجغلاي.

- ابتدائية بلعيد عبد القادر.

- ابتدائية بن عيسى عبد القادر.

- ابتدائية بوسماحة بوشناق.

- ابتدائية حسناوي الشفيق.

- ابتدائية رمضان بومدين.

- ابتدائية سلامي أحمد.

- ابتدائية سيدون محمد.

2.2- المجال الزمني:

لقد تم إجراء هذا البحث من أوائل شهر فيفري بالنسبة للجانب النظري أما الجانب التطبيقي دام قرابة العشرين يوم ابتداء من 10 أفريل 2022.

وهذه المدة تم فيها توزيع استبيانات وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

3.2- المجال البشري:

تلاميذ في سن (6-11 سنة)

3. أداة البحث:

هي سلسلة من الاقتراحات التي لها شكل معين أو ترتيب معين والتي من خلالها نبين رأي وحكم أو تقدير المستجوبين.

لقد استخدمنا الاستجواب كوسيلة منهجية في بحثنا وذلك قصد معرفة مدى تأثير انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ الابتدائي.

يتكون الاستبيان من أسئلة تمس الفرضيات المطروحة وهي على أنواع مغلقة حيث تحصر المجيب في اختيار إجابة واحدة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

4. الوسائل الإحصائية:

لقد اعتمدنا في تحليل نتائج الاستبيان على الدائرة النسبية كوسيلة إحصائية حيث تسمح لنا هذه الوسيلة بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمعلمين وذلك بالمقارنة بين التكرارات الحقيقية بالنسبة للإجابة على الأسئلة المطروحة.

الفصل الرابع:

عرض، تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى عدم اهتمام المعلمين بالرياضة داخل المدرسة وأثر ذلك على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية وذلك بوضع برنامج ثري يسير وفق برامج علمية حديثة فمن خلال دراستنا هذه حاولنا لفت انتباه المعلمين والأخصائيين في هذا الميدان. ولقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبيان موجه للمعلمين والغرض من هذا جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات فيما يخص البرامج المقدمة.

❖ لمعرفة مدى تلقي المعلمين للتكوين الخاص بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية أثناء تكوينهم

التعليمي قمنا بطرح السؤال التالي:

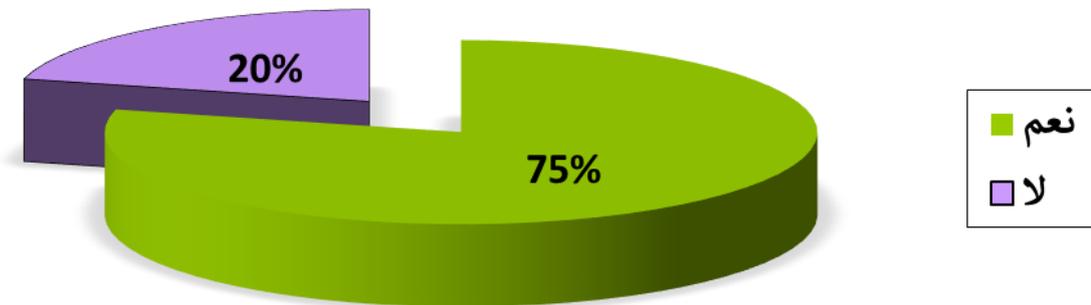
س/ أثناء تكوينكم هل تلقيتم هل تلقيتم تكوينا خاصا بالتربية البدنية والرياضية؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-1): يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
%75	60	نعم
%20	20	لا

بيان رقم 01: يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (1-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 75% أكبر بثلاث أضعاف من نسبة 25% ومنه نستنتج أن المعلمين قد تلقوا تكوينًا خاصًا بالتربية البدنية والرياضية.

❖ لمعرفة ما إذا كان هذا التكوين كافٍ أم لا قمنا بطرح السؤال التالي:

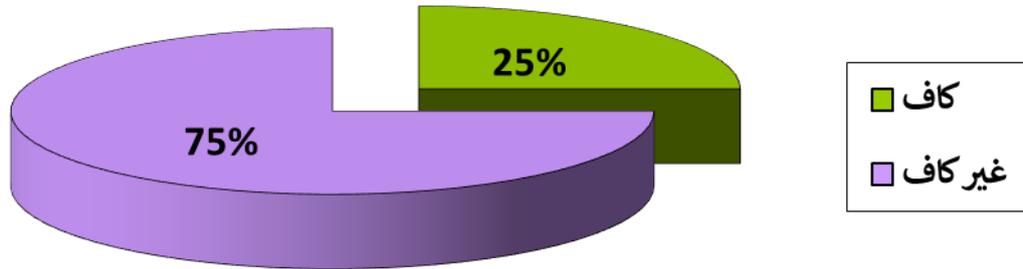
س/ هل هذا التكوين كافيًا أم غير كافٍ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-2): يبين لنا ما إذا كان هذا التكوين كافيًا أم غير كافٍ.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
25%	20	نعم
75%	60	لا

بيان رقم (02): بين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون أثناء تكوينهم.



تحليل الجدول رقم (1-2):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 75% والتي تعبر على أن التكوين الخاص بالتربية البدنية و الرياضية غير كاف تفوق وبثلاث أضعاف نسبة 25% والتي تعبر على أن التكوين كاف من هنا نستنتج أنه رغم خضوع المعلمين للتكوين الخاص بالتربية البدنية والرياضية إلا أن هذا التكوين يبقى غير كاف للوصول بالتلميذ إلى ما يجب الوصول إليه.

❖ لمعرفة طبيعة التكوين والأشخاص الذين يقومون به ومدى كفاءتهم قمنا بطرح السؤال التالي:

س/ من يقوم بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية هل هم أشخاص مختصين أم غير

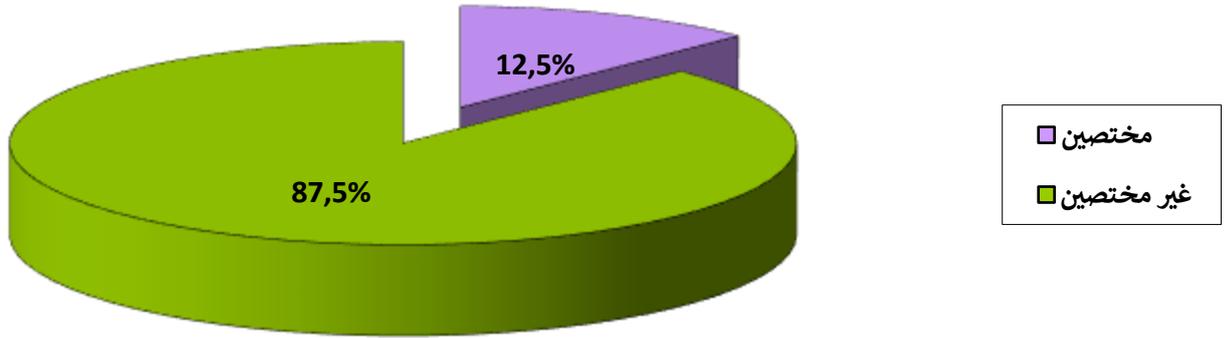
مختصين؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-3): يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
12.5%	10	مختصين
87.5%	70	غير مختصين

بيان رقم (03): يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين.



تحليل الجدول رقم (1-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 88% أكبر بكثير من نسبة 12% هذا ما يجعلنا نفسر النتائج بأن الجانب السلبي الظاهر على التلاميذ يعود إلى ضعف كفاءة المؤطرين الذين يقومون بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية.

❖ لمعرفة نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي قمنا بطرح السؤال

التالي:

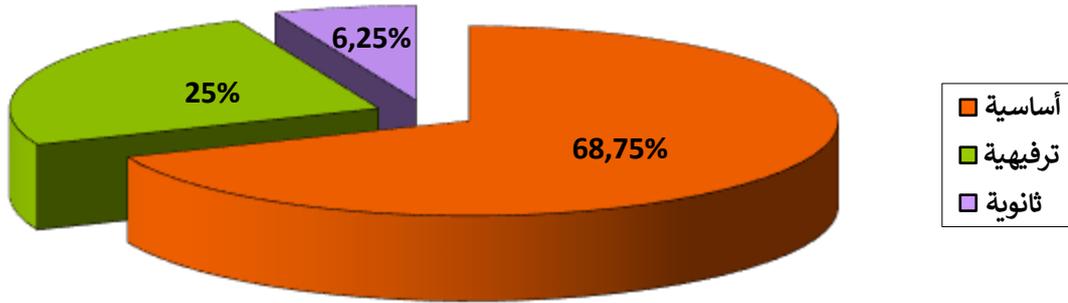
س/ كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-4): يبين نظرة المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
أساسية	55	68.75%
ترفيهية	20	25%
ثانوية	05	6.25%

بيان رقم (04): يبين النظرة الموجودة عند المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي.



تحليل الجدول رقم (1-4):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن هناك فرق واضح بين النسب حيث نجد أغلب المعلمين ينظرون إلى حصة التربية البدنية والرياضية على أنها نشاط أساسي والنسبة 68.75% تدل على ذلك ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في المسار

الرياضي من خلال خلق جو ترفيهي بين مختلف التلاميذ وكذا زرع الأخوة والمحبة وإقامة علاقات بين مختلف التلاميذ والمعلمين.

❖ لمعرفة مدى تهيأت المعلم أثناء تطبيقه لحصة التربية البدنية والرياضية وقمنا بطرح السؤال التالي:

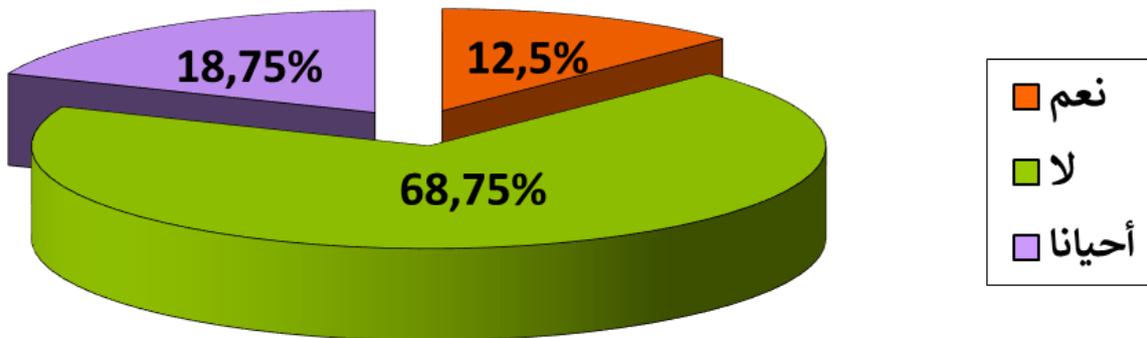
س/ هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-5): يبين دور اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
12.5%	10	نعم
68.75%	55	لا
18.75%	15	أحيانا

بيان رقم (05) : يبين أهمية اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (5-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة عدم ارتداء اللباس الرياضي من طرف المعلمين والتي بلغت 68.75% لها دلالة كبيرة على عدم الاهتمام بالبذلة الرياضية ومنه نستنتج أن المعلمين لا يولون الاهتمام للباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يشكل دور سلبي على حصة التربية البدنية والرياضية.

❖ لمعرفة مدى أهمية أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

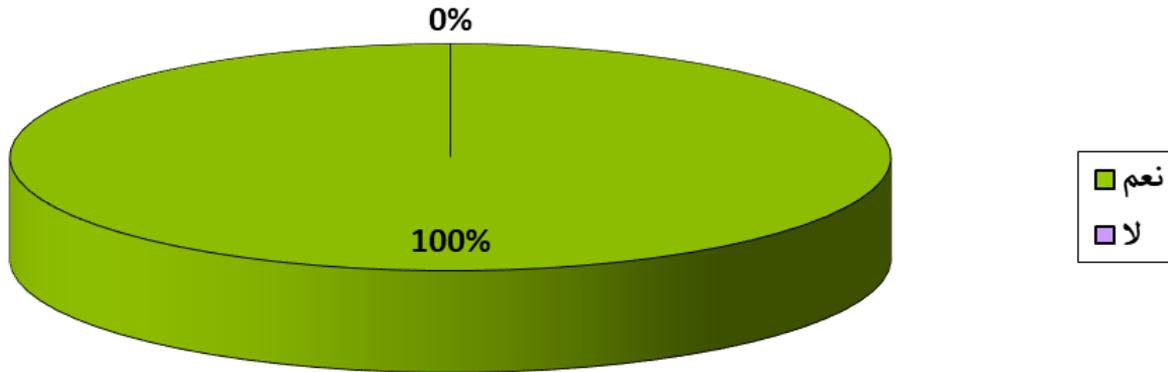
س/ هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يكون أفضل ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (6-1): يبين ضرورة تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100%	80	نعم
0%	0	لا

بيان رقم (06): يبين مدى أهمية تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (1-6):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ فرق شاسع بين النسبة 100% والتي تمثل توجهات المعلمين نحو ضرورة توفر أستاذ مختص بالنسبة للتربية البدنية والرياضية ونسبة 0% التي تسير عكس هذا الاتجاه ومنه نستنتج مدى الأهمية والضرورة إلى توفر وتعيين أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية.

❖ لمعرفة مدى أهمية ارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

قمنا بطرح السؤال التالي:

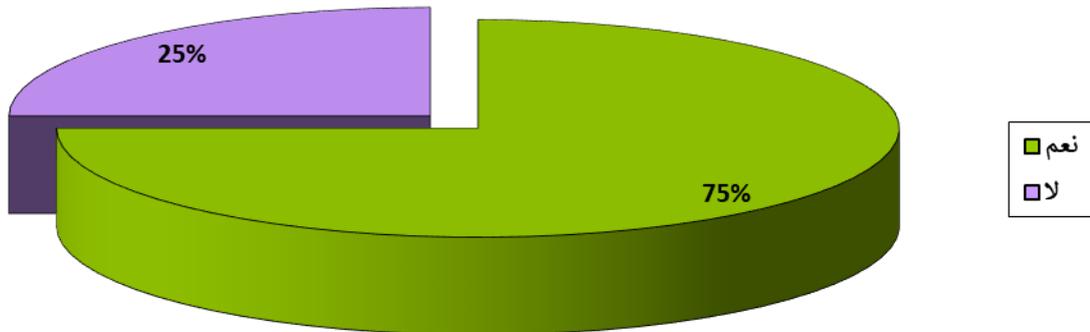
س/ هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-7): يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
75%	60	نعم
25%	20	لا

بيان رقم (07): يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة.



تحليل الجدول رقم (1-7):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ تباين بين نسبة 75% التي تمثل إلزامية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة , ونسبة 25% والتي تمثل عدم اهتمام المعلمين بارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يولون اهتماما كبيرا لارتداء البذلة الرياضية من طرف التلاميذ أثناء سير الحصة.

خلاصة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد استجواب المعلمين في بعض المدارس الابتدائية وبناء على إجاباتهم المتعلقة بالفرضية الأولى لبحثنا والخاصة بتكوين المعلم في مادة التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى صحة هذه الفرضية التي رغم أنها لا تنفي تلقي هذا التكوين 100% إلا أنها تنفي وجود تكوين كاف وخاص يتلقاه المعلم في مادة التربية البدنية والرياضية يسمح له بتدريسها بحيث أن معظم المعلمين يجهلون أهداف التربية البدنية وأدوارها وطرق تدريسها وهذا ما المسناه في معظم الجداول التحليلية السابقة.

❖ لمعرفة الدور الهام لحصة التربية البدنية والرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

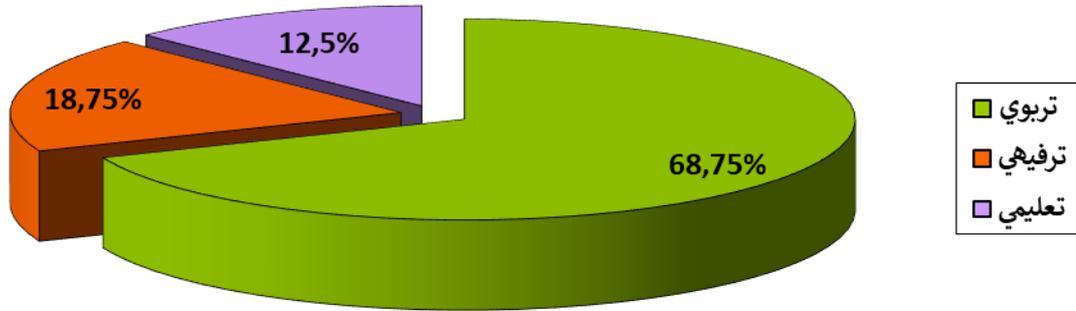
س/ كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-1): يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
68.75%	55	تربوي
18.75%	15	ترفيهي
12.5%	10	تعليمي

بيان رقم (08): يبين أهمية دور التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن هناك فرق كبير في النسب

حيث نجد نسبة 68.75% والتي تمثل الدور التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج أن دور

حصة التربية البدنية والرياضية تربوي وليس ترفيهي أو تعليمي.

❖ لمعرفة رأي المعلم في أفضل طريق لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية قمنا بطرح السؤال

التالي:

س/ هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهي أو نشاطات بدنية

تنافسية ؟

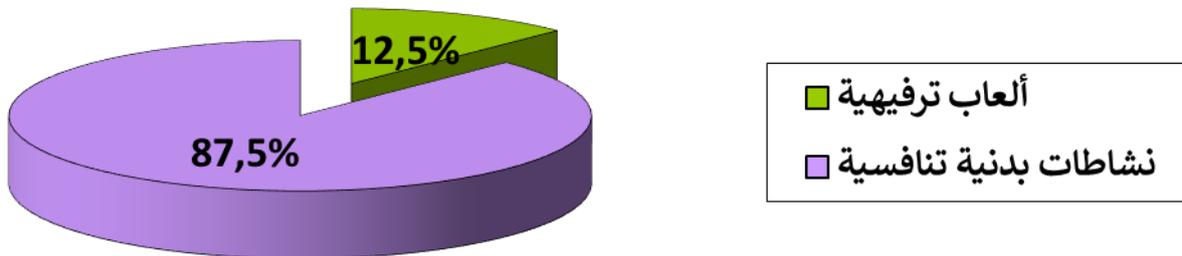
فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-2): يبين طريقة تفضيل سير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهية

أو نشاطات بدنية تنافسية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
12.5%	10	ألعاب ترفيهية
87.5%	70	نشاطات بدنية تنافسية

بيان رقم (09): يبين الطريق التي تسيير عليها حصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-2):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ الفرق الكبير بين النسبة التي تمثل تسيير الحصة على شكل نشاطات تنافسية والمقدر ب 87.5% والنسبة التي تمثل تسيير الحصة على شكل العاب ترفيهية والمقدر ب 12.5% ومنه نستنتج أن تسيير حصة التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون على شكل نشاطات بدنية تنافسية مع إدخال الجانب الترفيهي من خلال العاب المقترح لترويج على الطفل.

❖ لمعرفة الجانب الذي يتم التركيز عليه في حصة التربية البدنية والرياضية قمنا بطرح السؤال

التالي:

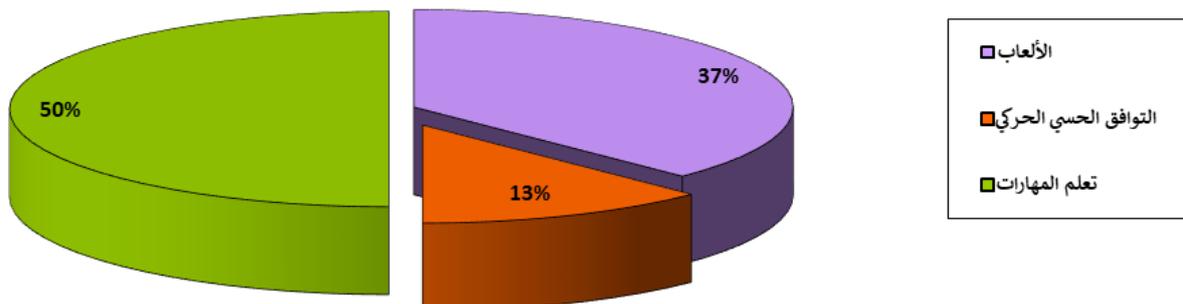
على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-3): يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
37.5%	30	الألعاب
12.5%	10	التوافق الحسي الحركي
50%	40	تعلم المهارات

بيان رقم (10): يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ التقارب الموجود بين نسبتي 50% و 37.5% والتي تعبران على اهتمام المعلمين بجانب تعلم المهارات والألعاب وإهمال جانب التوافق الحسي الحركي والذي يمثل نسبة 12.5% ومنه نستنتج عدم اهتمام المعلمين بالتوافق الحسي الحركي الذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة.

❖ لمعرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية وضرورة الاهتمام بها قمنا بطرح السؤال التالي:

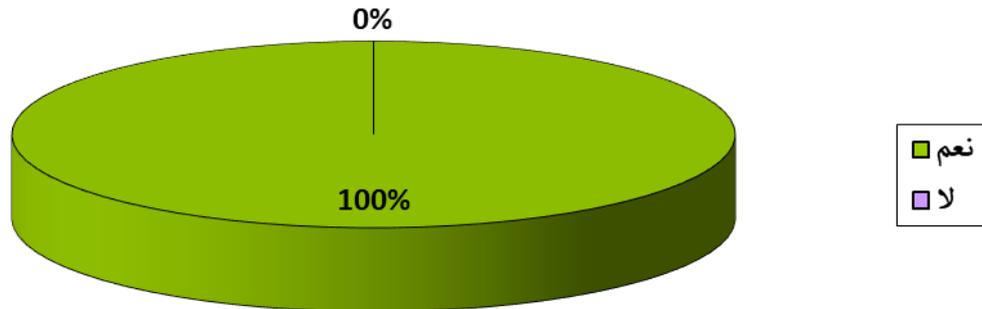
س/ هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-4): يبين ضرورة الاهتمام بهذه المادة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
100%	80	نعم
0%	0	لا

بيان رقم (11): يبين الضرورة الملحة للاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-4):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ نسبة 100% والتي تمثل نسبة ضرورة الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية تدل على الأثر الإيجابي الذي تتركه هذه المادة على التلاميذ ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية من أهم النشاطات التي يجب الاهتمام بها وبالأخص في هذه المرحلة.

❖ لمعرفة الرغبة لدى المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية وقمنا بطرح

السؤال التالي:

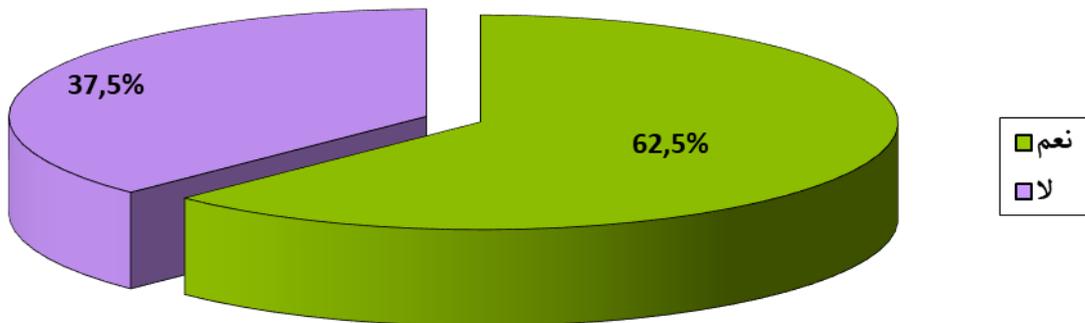
س/ هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-5): يبين مدى رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
62.5%	50	نعم
37.5%	30	لا

بيان رقم (12): يبين نسبة رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-5):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ نسبة موافقة المعلمين على زيادة التكوين والتي بلغت 62.5 % أكبر من نسبة 37.5% والتي تمثل المعارضين عن زيادة التكوين ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم الرغبة الملحة في التكوين وذلك لإفادة التلاميذ بأكبر قدر ممكن من الإمكانيات البدنية والعقلية والحسية.

❖ لمعرفة مدى نمو وتطور التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ قمنا طرح السؤال التالي:

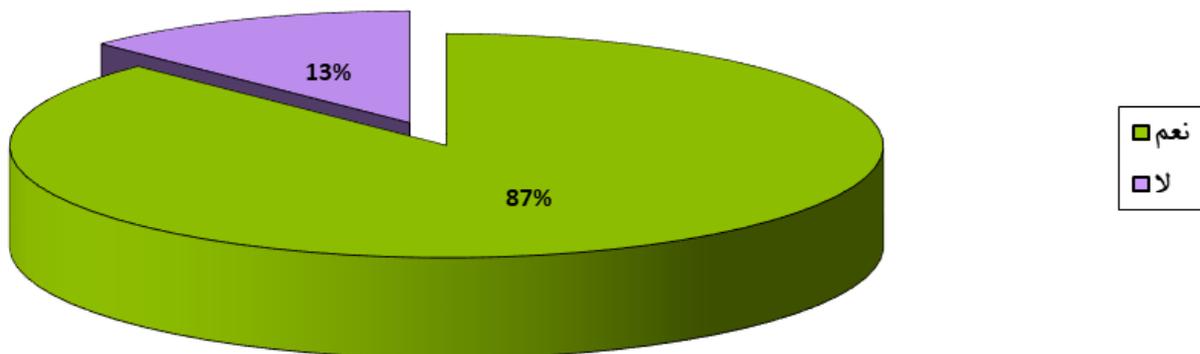
س/ من خلال ملاحظتكم اليومية هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية يكون توافقتهم الحسي الحركي ناقصا مقارنتا مع زملائهم الآخرين ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-6): يبين الفرق بالنسبة للتوافق الحسي الحركي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
87.5%	70	نعم
12.5%	10	لا

بيان رقم (13): يبين تأثير التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.



تحليل الجدول رقم (2-6):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ الفارق الكبير جدا بين النسبتين حيث نجد نسبة 87.5% والتي تمثل اختلاف التوافق الحسي الحركي أكبر من نسبة 12.5% والتي تدل على عدم وجود اختلاف ومنه نستنتج الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير وتحسين التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

خلاصة:

من خلال قراءتنا للنتائج المحصل عليها من طرف المعلمين في بعض المدارس الابتدائية وبناء على إجاباتهم على أسئلتنا المتعلقة بالفرضية الثانية لبحثنا والخاصة بهدف التربية البدنية والرياضية والجانب الذي يعتمد عليه المعلم أثناء سير الحصة توصلنا إلى صحة الفرضية بعدم فهم المعلمين الهدف الحقيقي من التربية البدنية والرياضية وأعتدهم على الجانب التعليمي والتنافسي أثناء سير الحصة وإهمال جانب التوافق الحسي الحركي والجانب الترفيهي.

وما يؤكد ذلك قبول المعلمين لفكرة زيادة التكوين وضرورة الاعتماد بهذه المادة وفي هذا المستوى.

❖ لمعرفة ما إذا كان الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا قمنا بطرح السؤال التالي:

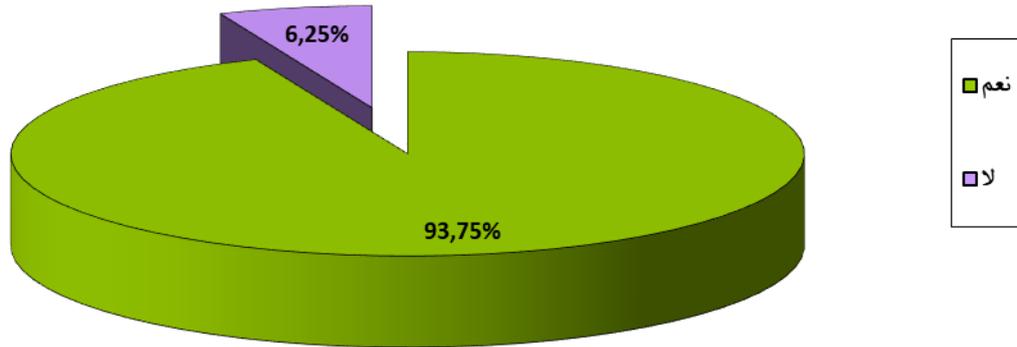
س/ هل الوقت المبرمج للحصة كاف؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-1): يبين طبيعة الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
93.75%	75	نعم
6.25%	05	لا

بيان رقم (14): يبين حجم الوقت المبرمج للحصة.



تحليل الجدول رقم (3-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة %93.75 والتي تعبر على أن الوقت المبرمج للحصة كاف أكبر بكثير من نسبة %06.25 والتي تدل على أن الوقت غير كاف من هنا نستنتج أن الوقت المبرمج للحصة كاف يبقى فقط على المعلمين كيفية استغلال هذا الوقت.

❖ لمعرفة إمكانيات المدرسة الابتدائية , قمنا بطرح السؤال التالي:

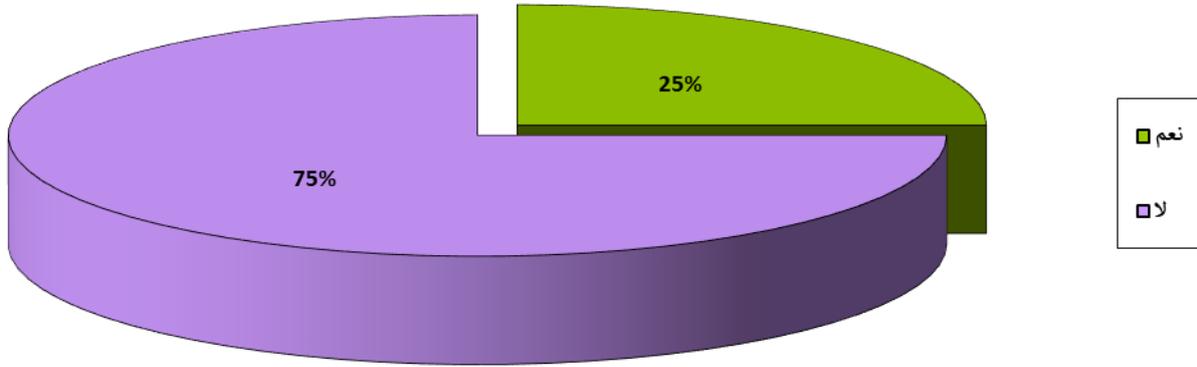
س/ هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية .؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-2): يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
%25	20	نعم
%75	60	لا

بيان رقم (15): يبين نسب تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.



تحليل الجدول رقم (2-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة 75% والتي تدل على عدم توفر الإمكانيات اللازمة أكبر بثلاث أضعاف من نسبة 25% والتي تدل على توفر الإمكانيات ومنه نستنتج أن قلة توفر الوسائل والإمكانيات تجعل المدرس في موقف حرج وتقلل من قيمة الدرس وإيصال الفكرة وبالتالي عدم استفادة التلاميذ.

❖ لمعرفة إن كان للمعلمين برنامج وزاري للتربية البدنية والرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

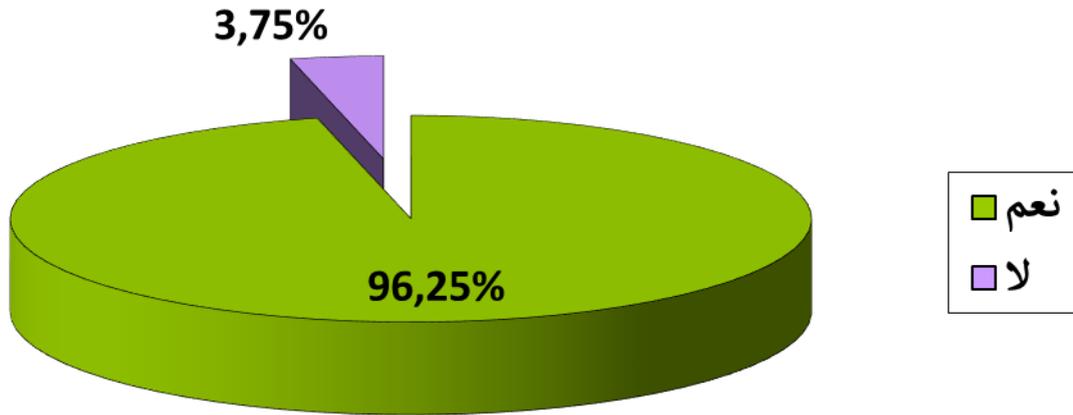
س/ هل لديكم برنامج وزاري خاص بالتربية البدنية والرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-3): يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية والرياضية أم لا.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	77	96.25%
لا	03	3.75%

بيان رقم (16): يبين وضع البرنامج من طرف وزارة التربية الوطنية.



تحليل الجدول رقم (3-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ أن هناك فرق شاسع ذو دلالة حيث أن نسبة 96.25% والتي تدل على أن الوزارة قد وضعت برنامجاً للتربية البدنية والرياضية أكبر بكثير من نسبة 3.75% والتي تدل على عدم اهتمام الوزارة بالمادة وعدم تخصيص برنامج لها نستنتج أن الوزارة المسؤولة عن هذا القطاع تلبي كل الضروريات ولكن على المعلم أن يجتهد في الحصول على المعلومات الخاصة بهذه المادة قصد الاستفادة وإفادة التلاميذ.

❖ لمعرفة مدى تتبع المعلمين للبرنامج الوزاري للتربية البدنية والرياضية , قمنا بطرح السؤال التالي:

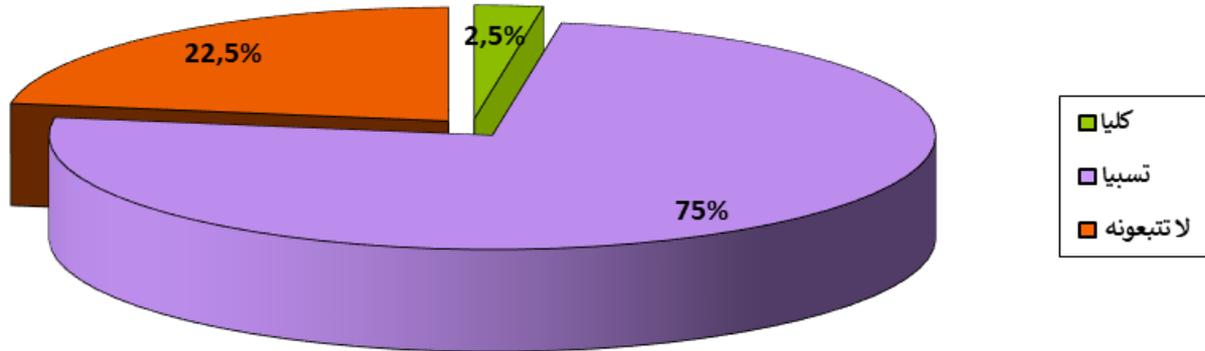
س/ هل تتبعون البرنامج الوزاري لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-4): بين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
2.5%	02	كلية
75%	60	نسبيا
22.5%	18	لا تتبعونه

بيان رقم (17): بين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (3-4):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ الفرق الشاسع والمتباين

بين النسب حيث أن نسبة 75% والتي تبين التزام المعلمين ببرنامج الوزارة نسبيا أكبر من نسبة 22.5%

والتي تمثل إتباع المعلمين للبرنامج وأكبر بكثير من نسبة 2.5% والتي تمثل الإلتباع الكلي والمطلق

للبرنامج الوزاري ومنه نستنتج أن الإلتباع النسبي لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقدم من طرف الوزارة

لا يكفي ويؤثر بالسلب على سير حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي على التلاميذ.

❖ لمعرفة إن كان هناك وجود امتحان في مادة التربية البدنية و الرياضية في بداية كل فصل دراسي

قمنا بطرح السؤال التالي :

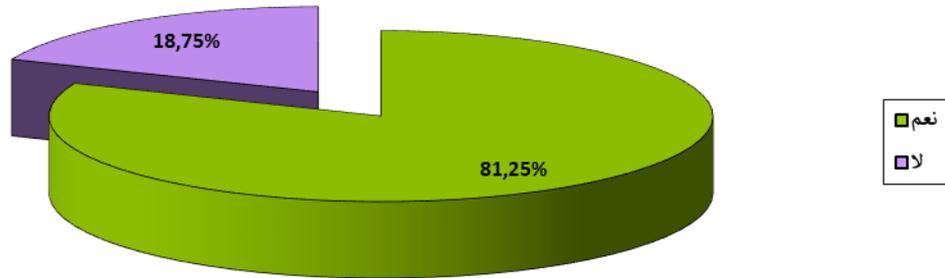
س/ هل هناك امتحان المادة التربية البدنية والرياضية في بداية كل فصل مثل أي مادة أخرى؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-5): يبين وجود امتحان من عدمه في بداية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
81.25%	56	نعم
18.75%	15	لا

بيان رقم (18): يبين وجود امتحان عن عدمه في بداية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (3-5):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ الفرق الكبير جدا بين النسبتين حيث نجد نسبة 81.25% والتي تدل على وجود امتحان في بداية كل فصل خاص بالتربية البدنية والرياضية أكبر من نسبة 18.75% والتي تدل على عدم وجود هذه الامتحانات ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية مادة كبقية المواد وبالتالي يجب إعطاؤها أهمية بمقدار باقي المواد الأخرى وعدم إهمالها والاستهانة بها.

❖ لمعرفة مدى إن كانت هناك مراقبة من طرف مدير المؤسسة للمعلم في حصة التربية البدنية

والرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

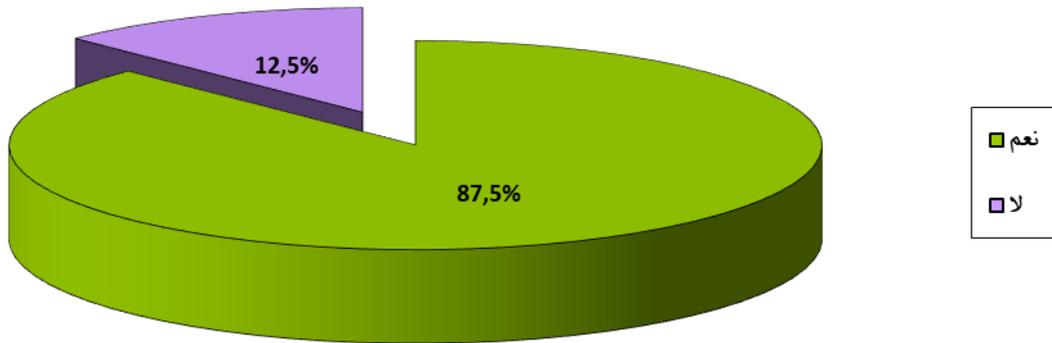
س/ هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-6): يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
12.5%	10	نعم
87.5%	70	لا

بيان رقم (19): يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (3-6):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ فرق كبير جدا في النسب فنسبة %87.5 والتي تدل على غياب المراقبة من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية أكبر بكثير من نسبة %12.5 والتي تدل على وجود هذه المراقبة ومنه نستنتج أن المدراء لا يولون اهتمام لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر سلبا على مسار هذه المادة وفي هذا المستوى بالذات وبالتالي سيتأثر التلاميذ سلبا من جميع النواحي وأخصها الجانب الحسي الحركي.

❖ لمعرفة مدى إن كان تقييم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية

والرياضية قمنا بطرح السؤال التالي:

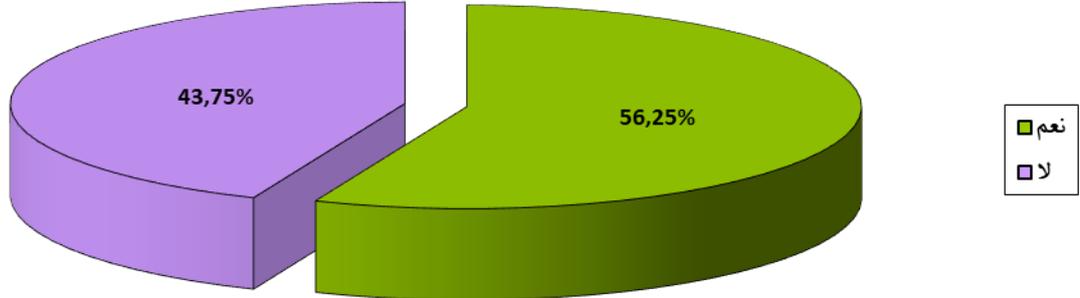
س/ هل هناك تقييم ومراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-7): يبين وجود تقييم ومراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
%56.25	45	نعم
%43.75	35	لا

بيان رقم (20): يبين وجود تقييم ومراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (3-7):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن هناك تقارب بين النسب حيث نسبة 56.25 % والتي تدل على وجود تقييم ومراقبة من طرف مفتشي التربية المادة التربية البدنية والرياضية تقارب نسبة 43.75% والتي تدل على عدم وجود هذا التقييم وهذه المراقبة ومنه نستنتج أنه مهما وجود المراقبة والتقويم من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية إلا أنها تبقى غير كافية للوصول بالتلاميذ إلى ما يجب الوصول إليه ومنه يجب تكثيف الاهتمام من طرف جميع الهيئات المختصة وخاصة في مرحلة الابتدائي.

خلاصة:

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج بعد استجوابنا لبعض المعلمين في المدارس الابتدائية تم التوصل إلى أن أغلب المعلمين على علم بالقوانين والمراسيم الوزارية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية وأن الوزارة الوصية قائمة بدورها من حيث إعداد برامج خاصة هذه المادة وإقرار امتحانات في بداية كل فصل خاصة بالتربية البدنية والرياضية غير أن هذه البرامج يلقي الإهمال والتسيب في تسييرها وتدريسها وهذا ما يجعلنا نؤكد فرضية عدم اهتمام المعلمين بالبرامج المسطرة من طرف الوزارة المعنية.

تمهيد:

نظرا لأهمية الموضوع الذي قمنا بدراسته نظريا و هو معرفة مدى تأثير غياب المختصين في التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية على التلاميذ توصلنا إلى نتائج مختلفة والتي سنقوم بتحليلها في ضوء الفرضيات المسطرة لها.

لقد قسمنا الاستبيان إلى ثلاث أبعاد كل بعد يحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل فرضية.

البعد الأول: يظم أسئلة الفرضية الأولى.

1/ أثناء تكوينكم هل تلقيتم هل تلقيتم تكوينا خاصا بالتربية البدنية و الرياضية ؟

2/ هل هذا التكوين كافيا أم غير كاف ؟

3/ من يقوم بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية هل هم أشخاص مختصين أم غير مختصين؟

4/ كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي ؟

8/ هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

19/ هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل ؟

9/ هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة ؟

البعد الثاني: يظم أسئلة الفرضية الثانية

5/ كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ؟

6/ هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهي أو نشاطات بدنية تنافسية؟

7/ على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية؟

17/ هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام هذه المادة ؟

18/ هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

20/ من خلال ملاحظاتكم اليومية هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية يكون توافقه الحسي الحركي ناقصا مقارنتا مع زملائهم الآخرين ؟

البعد الثالث: يظم أسئلة الفرضية الثالثة

10/ هل الوقت المبرمج للحصة كاف ؟

12/ هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

13/ هل لديكم برنامج وزاري خاص بالتربية البدنية و الرياضية ؟

14/ هل تتبعون البرنامج الوزاري لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

11/ هل هناك امتحان لمادة التربية البدنية و الرياضية في بداية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟

15/ هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟

16/ هل هناك تقييم ومراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

تحليل ومناقشة نتائج البعد الأول:

جدول رقم (4-1): يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الأولى.

التكرار										السؤال
ثانوي	ترفيهي	اساسي	غير مختصين	مختصين	غير كاف	كاف	أحيانا	لا	نعم	
								25	75	01
					75	25				02
			87.5	12.5						03
6.25	25	68.75								04
							18.75	68.75	12.5	08
								00	100	19
								25	75	09

من خلال قراءتنا للنتائج وجدنا أن اغلب النسب مرتفعة (75%، 87.5%، 68.5%، 100%، 68.75%) وهي تصب كلها في اتجاه الفرضية ومن خلال هذه النتائج المبينة 75% في السؤال الأول والثاني والتي تدل على عدم خضوع المعلم لتكوينها كافيا في مادة التربية البدنية والرياضية ونسبة 87.5% تدل على عدم تخصص وكفاءة المسؤولين على تكوين المعلمين أما، بخصوص نسبة 68.5% فهي تدل على أن نشاط مادة التربية البدنية والرياضية أساسي ونسبة 68.75% التي تدل على عدم ارتداء المعلم للبدلة الرياضية (عدم إعطاء أهمية للمادة ونسبة 100% تدل على تقبل المعلم لفكرة زيادة التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية).

مناقشة الفرضية الأولى في ضل النتائج المتحصل عليها :

تنص الفرضية على عدم تلقي المعلم تكوينا كافيا في مادة التربية البدنية و الرياضية خلال فترة تكوينه وإعداده. ومن خلال ما تحصلنا عليه من نتائج مرتفعه, والتي جاءت كلها تصب في اتجاه هذه الفرضية , فنسبة 75% في السؤال الأول والثاني والتي تدل على عدم خضوع المعلم التكوينا كافيا في مادة التربية البدنية والرياضية ونسبة 87.5% تدل على عدم تخصص وكفاءة المسؤولين على تكوين المعلمين وأما بخصوص نسبة 68.5% فهي تدل على أن نشاط مادة التربية البدنية والرياضية أساسي وونسبة 68.75 % التي تدل على عدم ارتداء المعلم للبدلة الرياضية (عدم إعطاء أهمية للمادة) ونسبة 100% تدل على تقبل المعلم لفكرة زيادة التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية, هذا كله يؤكد صحة الفرضية الأولى، وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من ضرورة تأطير مختصين للقيام بعملية إعداد معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية وضرورة تحسين مستواهم والسهر على تكوينهم فيما يخص تسيير الحصة بأحدث الطرق ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ماتوصلت إليه الدراسات السابقة.¹

✓ ضعف تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية.

✓ عدم كفاءة مؤطري معلمي الابتدائي في التربية البدنية والرياضية.

✓ عدم الاهتمام بتكوين المعلم في كيفية تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ وجوب اعتماد أساتذة مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية.

أما ما يؤكد صحة الفرضية أراء الباحثين في الميدان.

¹ أحمد حسين اللقاني: أهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الأساسية سنة 1995، ص 75.

حيث يرى الدكتور الدمرداش سرحان " أن تدهور النمو عند الأطفال في المرحلة الابتدائية يعود إلى عدم ممارستهم النشاط البدني بطريقة صحيحة وهذا ما يدل على جهل المعلم لطرق تسيير النشاط البدني أو عدم كفاءته.¹

من هنا نستنتج انه يجب الاهتمام بتكوين المعلمين في المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية أو تكليف أصحاب الكفاءة من أساتذة ومختصين بتدريس هذه المادة.

¹ الدمرداش سرحان: المناهج: مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 1995 ص 66.

تحليل ومناقشة نتائج البعد الثاني:

جدول رقم (4-2): يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الثانية.

التكرار										السؤال
لا	نعم	تعلم المهارات	توافق الحركي	ألعاب	نشاطات تنافسية	ألعاب ترفيهية	تعليمي	ترفيهي	تربوي	
							12.5	1875	68.75	05
					87.5	12.5				06
		50	12.5	37.5						07
00	100									17
37.5	62.5						18.75	68.75	12.5	18
12.5	87.5							00	100	20

مناقشة الفرضية الثانية في ظل النتائج المتحصل عليها:

تنص الفرضية على: إهمال المعلمين للجانب الحسي الحركي أثناء تطبيقهم لحصة التربية البدنية

والرياضية.

ومن خلال ما حصلنا عليه من نتائج مرتقعه والتي جاءت كلها تصب في اتجاه هذه الفرضية فإن

النسبة 68.75% تدل على طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية التربوية ونسبة 87.5% التي تدل

على أن المعلمين يفضلون تسيير الحصة عن طريق نشاطات بدنية تنافسية أما نسبة 87.5% فهي تدل

على أن المعلمين يهتمون بجوانب أخرى من ألعاب ومهارات ويهملون التوافق الحسي الحركي ونسبة

100% تدل على وجوب الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية كما أن نسبة 62.5% تدل على رغبة

المعلمين في زيادة التكوين أكثر في مادة التربية البدنية والرياضية ونسبة 87.5% التي تدل وتوحي بالفرق

الواضح بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و المعنيين منها فيما يخص التوافق الحسي الحركي كل هذا جاء مؤكدا لصحة الفرضية الثانية وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من وجوب اعتماد المعلم على تحقيق الهدف الأساسي من درس التربية البدنية والرياضية وعدم الاعتماد على جانب الترفيه واللعب، فدرس التربية البدنية والرياضية مسطر للتنمية الحركية و الحسية والنفسية للتلاميذ.

ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة.¹

- قلة وعي المعلمين لمادة التربية البدنية و الرياضية أدى إلى اعتمادهم على جانب الترفيه و الحركات البسيطة لدى يجب الاهتمام بتوعية المعلم في هذه المادة ودورها.
- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية، وعدم جعلها حصة للتخفيف من الضغط والترويح عن النفس.

- وجوب وضع وتسطير برامج وأهداف والغاية من التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
- أما ما يؤكد صحة الفرضية آراء الباحثين في الميدان. حيث يرى الدكتور عبد الوهاب بن محمد النجار أن " التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد (الطفل) إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وقدراته البدنية عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة.²

لذا يجب أن يكون المعلم مدركا لهذا الهدف و متمكنا من كيفية تحقيقه والوصول إليه وهذا ما يتطلب الاعتماد على الجانب التنموي كالتنمية الحركية والنفسية والحسية لذا التلاميذ أثناء سير درس التربية البدنية والرياضية.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، دار النشر مؤسسة الوراق سنة 2000 ص97.

² عبد الوهاب بن محمد النجار: التربية البدنية الصف الأول ابتدائي، وزارة التربية والتعليم السعودي، سنة 2008، ص21.

أما من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليلنا للبعد الثاني فنستنتج أن أغلب الأساتذة في تسييرهم لحصة التربية البدنية والرياضية يركزون على جانب الترفيه والترويح عن النفس ويهملون الجوانب التنموية النفسية والحركية المهمة وخاصة في هاته المرحلة الحساسة.

تحليل ومناقشة نتائج البعد الثالث

جدول رقم (3-4): يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الثالثة.

السؤال	التكرار			
	كليا	نسبيا	لا تتبعونه	نعم
10				93.75
12				25
13				96.25
14	2.5	75	22.5	
11				81.25
15				12.5
16				56.25

من خلال قراءتنا للنتائج وجدنا إن اغلب النسب مرتفعة

(93.75% ، 75% ، 96.25% ، 81.25% ، 87.5% ، 56.25%) وهي تصب كلها في اتجاه الفرضية ومن خلال هذه النتائج المبينة 93.75% تدل على الوقت المبرمج للحصة الكافي أما بنسبة 75% فهي تدل على عدم توفر المؤسسات على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 96.25% تدل على أن هناك برنامج وزاري لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ونسبة 75% تدل على أن معلمي المدارس الابتدائية يتبعون البرنامج الوزاري للتربية البدنية والرياضية نسبيا أما نسبة 81.25% فهي تدل على أن هناك امتحان التربية البدنية والرياضية مثل كل المواد الأخرى في بداية كل فصل ونسبة 87.5% يوضح لنا أن ليس هناك مراقبة من طرف المدير المؤسسة التربوية حول سيرورت الحصة ونسبة 56.25% تدل نسبيا على اهتمام ومراقبة خاصة من طرف مفتشية التربية الوطنية للمادة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة الفرضية الثالثة في ظل النتائج المتحصل عليها:

تنص الفرضية : عدم اهتمام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية المقدم من طرف وزارة التربية الوطنية.

ومن خلال ما تحصلنا عليه من نتائج مرتفعه والتي جاءت كلها تصب في اتجاه هذه الفرضية فإن النسبة %93.75 تدل على الوقت المبرمج للحصة الكافي أما بنسبة %75 فهي تدل على عدم توفر المؤسسات على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة %96.25 تدل على أن هناك برنامج وزاري لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ونسبة %75 تدل على أن معلمي المدارس الابتدائية يتبعون البرنامج الوزاري للتربية البدنية والرياضية نسبيا أما نسبة %81.25 فهي تدل على أن هناك امتحان التربية البدنية والرياضية مثل كل المواد الأخرى في بداية كل فصل ونسبة

%87.5 توضح لنا أن ليس هناك مراقبة من طرف المدير المؤسسة التربوية حول سيرورت الحصة ونسبة %56.25 تدل على نسبية اهتمام ومراقبة خاصة من طرف مفتشية التربية الوطنية للمادة التربية البدنية والرياضية. كل هذا جاء مؤكدا لصحة الفرضية الثالثة وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري ومن أهمية البرنامج المقدم من طرف وزارة التربية وضرورة الالتزام بتطبيقه حرفيا من طرف المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة منه ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة.¹

– إلزام المعلمين بالإتباع المطلق للبرامج المقدمة من طرف وزارة التربية الوطنية فيما يخص مادة التربية البدنية والرياضية.

– ضرورة اتخاذ الوزارة إجراءات حاسمة في طريقة سير حصة التربية البدنية والرياضية.

– ضرورة توفير كل ما يتعلق بتسيير درس التربية البدنية والرياضية من وقت ووسائل وغيرها.

¹ علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، سنة 1998 ص 99.

أما ما يؤكد صحة الفرضية آراء الباحثين في الميدان.

حيث يرى الدكتور أمين أنور الخولي أن أسباب تدهور النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية يعود إلى قلة الإمكانيات الموفرة من طرف الجهات المعنية كما يعود إلى الابتعاد عن تطبيق البرامج المسطرة لهذا النشاط.¹

ومنه نستنتج أن الاهتمام النسبي لوزارة التربية الوطنية بمادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى إهمالها من طرف المعلمين أدى إلى نقص فعالية هذه المادة المهمة وهذا ما عاد سلبا على التلاميذ بدنيا ونفسيا.

¹ أمين أنور الخولي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، منشأة المعارف، سنة 2000 ص113.

خلاصة:

رغم الأهمية التي أولتها الدولة ووزارة التربية الوطنية للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية من خلال القوانين والبرامج المسطرة إلا أن الملاحظ في الواقع أنها تعرف مشاكل كثيرة تحول دون تنفيذها وبالتالي عدم نجاحها.

ومن خلال دراستنا لهذا البحث أردنا الوقوف على هاته المشاكل التي حالت دون ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ممارسة شاملة وفعالة ما أدى إلى التأثير السلبي على التلاميذ وخاصة من الجانب الحسي الحركي.

حيث وبعد عملية التحليل للدراسة الميدانية برزت لنا أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى هذه الحالة والمتمثلة فيما يلي:

❖ انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية والرياضية مما أدى إلى اعتبار أنها حصة تروحية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرامج.

❖ تأكيد بعض المعلمين على أن تكوينهم لمادة التربية البدنية والرياضية غير كاف أما الكثير منهم فيؤكدون أنهم لم يتلقوا دورات ولا تربصات تكوينية في هذه المادة رغم استعدادهم لتلقي التكوين فمن خلال هذا نتساءل ماذا ننتظر من المعلم غير المكون والمؤهل لذلك؟

ومن هنا نتحقق فرضية غياب ونقص وضعف تكوين المعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر سلبا في تدريسها وبالتالي عدم نجاحها وعدم تحقيق الأهداف المنشودة منها:

❖ عدم توفر أغلب المؤسسات التربوية خصوصا المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية بغض النظر عن الميادين والمنشآت المنعدمة في أغلب الأحيان.

- ❖ انعدام المراقبة من طرف المفتشين و المدراء للمعلمين لمادة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال استجوابنا للمعلمين حيث أنهم لا يلقون أي تقييم أو مراقبة من طرف أي جهة مختصة.
- ❖ إن غياب التكوين الجيد للمعلمين أدى إلى افتقارهم إلى المعلومات والأهداف الدقيقة التربوية البدنية والرياضية وهذا ما جعل أغلب المعلمين يهتمون بالجانب التعليمي والترفيهي والتنافسي أثناء سير درس التربية البدنية والرياضية وإهمال أهم الجوانب الأساسية كإهتمام بتنمية التوافق الحسي الحركي.

الاقتراحات والتوصيات:

إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا ورغم ذلك نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء نبذة شاملة عن الدور الذي تلعبه هاته المادة وعن مدرس التربية البدنية والرياضية فلا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد منهما يكمل الآخر ولكن نجد العكس في المدارس الابتدائية من انعدام الإطارات الكفاء في هذا الجانب وبالتالي إيجاد السبل والحلول المناسبة لإنجاح هذه المادة وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهيمه أمر المرحلة الابتدائية والطفولة من مربين ومسؤولين وتمثلت هذه الاقتراحات في ما يلي:

(1) إدماج أساتذة وتقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع الراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

(2) تخصيص دورات تكوينية وتدريبية متواصلة ومنتظمة للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية.

(3) إصدار قوانين ومراسيم صريحة واضحة تحث على تنظيم و إلزامية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والحرص على تنفيذها وتطبيقها من خلال وضع لجان مختصة بالمراقبة والتقييم.

(4) ضرورة توضيح الهدف والغاية من درس التربية البدنية والرياضية.

(5) إنعاش الرياضة المدرسية من خلال المنافسات والدورات الرياضية التي تقام في أو بين المدارس.

(6) تغيير معتقدات الأولياء والتلاميذ أنفسهم فهم لا يتوقعون من درس التربية البدنية والرياضية أن يكون مسئولا عن عملية التعلم والتنمية النفسية والحركية بل الأخطر من ذلك أنهم يعتبرون أنها

حصة سلبية تستعمل للمرح والترفيه والترويح عن النفس ومن هنا يجب:

✓ توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية و الرياضية من خلال توفير كتب و أشرطة سمعية و بصرية.... الخ.

✓ زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية.

- ✓ عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ والتحدث إليهم حول التربية البدنية والرياضية وأهميتها وحثهم على تشجيع أبنائهم لممارستها.
- ✓ الاهتمام بالرياضة في المدارس الابتدائية لكونها القاعدة الأساسية التربوية جيل المستقبل سليم من كل العاهات العقلية والجسدية.
- ✓ ضرورة تطبيق البرنامج المسطر كما ينبغي.
- ✓ ضرورة الاهتمام بإيجاد إطار علمي متخصص يقوم بالإشراف على هذه البرامج بحيث يكون هذا الإطار قد تلقى تكويناً متخصصاً في مجال الرياضة عند الأطفال في هذه الفئة (تلاميذ المدارس الابتدائية).

خاتمة

خاتمة:

بعون الله وبحمده أتمنا هذا البحث المتواضع تواضع الإمكانيات والوقت المسخر لنا لإنجازه أملنا في ذلك أن نكون قد وفقنا إلى حد بعيد فيما نصبوا إليه ويصبوا إليه كل غيور على المنظومة التربوية وكل مهتم بها وبالطفولة على حد سواء سعيا لخدمة البحث العلمي وخدمة لهذا الوطن الحبيب.

لقد حاولنا في بحثنا هذا إبراز الحجم والوزن الحقيقيين لمادة التربية البدنية والرياضية وإبراز دورها وأهميتها في المرحلة الابتدائية فتحصلنا على نتائج جد مهمة وجوهرية يجب إتباعها والالتزام بها للوصول إلى ابعده قدر ممكن من تحقيق الأهداف السامية التي تسعى هذه المادة لتحقيقها ومن بين هذه النتائج ضرورة وجود أساتذة أو مختصين لمادة التربية البدنية والرياضية في مدارسنا الابتدائية باعتبارهم أساس العملية التعليمية أو إلزام معلمي الابتدائي بالتكوين المعقد الخاص بطريقة سير درس التربية البدنية والرياضية وإجبارهم على تطبيق كل البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية الخاصة هذه المادة كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب المعلمين يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة للترويح عن النفس وتغيير الجو لكن في الحقيقة وما يجب أن يعرفه المعلم أن هذه الحصة ليست للترويح أو اللعب بل الهدف منها تطوير وتنمية الجانب الحسي والحركي والنفسي.

في الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة عليها تساهم

ويقدر بسيط في رقي هاته المادة وتطويرها.

قائمة المصادر والمراجع

- ✓ أحمد الخطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى ، مصر 1999.
- ✓ أحمد حسين اللقاني: أهمية واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الأساسية سنة 1995.
- ✓ أمين أنور الخولي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، منشأة المعارف، سنة 2000.
- ✓ جومينيو جوزي بلاط اينايير، ريكاردو مارين: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية، والثانوية، تونس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سنة 1986.
- ✓ الدمرداش سرحان: المناهج: مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 1995.
- ✓ ريسان مجيد، لؤي غانم، أحمد جواد التميمي: التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2002.
- ✓ عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى الجزائرية.
- ✓ عبد العزيز النمر: طرق التدريب الحديثة في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2000.
- ✓ عبد الوهاب بن محمد النجار: التربية البدنية الصف الأول ابتدائي، وزارة التربية والتعليم السعودي، سنة 2008.
- ✓ علي أحمد مذكور : مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، سنة 1998.
- ✓ علي راشد: شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الاسلامية في التربية نحو تأصيل إسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي 1993.
- ✓ محمد رضا : المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، دون جزء ، الطبعة الأولى 1993.

- ✓ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مؤسسة الوراق، عمان الأردن
الطبعة الأولى، 2000.
- ✓ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس علم الحركة في المجال الرياضي، دار النشر مؤسسة الوراق
سنة 2000.
- ✓ مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار
الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الاولى 2002.
- ✓ مفتي ابراهيم حماد: أسس تنمية القوة العضلية بالمقاومات للأطفال في المرحلة الابتدائية
والاعدادية، مصر الجديدة 21 شارع الخليفة المأمون، القاهرة.

الجدول:

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
61	يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.	رقم (1-1)
62	يبين لنا ما إذا كان هذا التكوين كافياً أم غير كافٍ.	رقم (2-1)
63	يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية.	رقم (3-1)
65	يبين نظرة المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي.	رقم (4-1)
66	يبين دور اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.	رقم (5-1)
67	يبين ضرورة تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية	رقم (6-1)
68	يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة.	رقم (7-1)
71	يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي	رقم (1-2)
72	يبين طريقة تفضيل سير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية.	رقم (2-2)
73	يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية	رقم (3-2)
74	يبين ضرورة الاهتمام بهذه المادة.	رقم (4-2)
75	يبين مدى رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية.	رقم (5-2)
76	يبين الفرق بالنسبة للتوافق الحسي الحركي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.	رقم (6-2)
78	يبين طبيعة الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا.	رقم (1-3)
79	يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.	رقم (2-3)
81	يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية والرياضية أم لا.	رقم (3-3)

قائمة الجداول والبيانات

82	بين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية.	رقم (3-4)
83	يبين وجود امتحان من عدمه في بداية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.	رقم (3-5)
84	يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية.	رقم (3-6)
85	يبين وجود تقييم ومراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.	رقم (3-7)
90	يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الأولى.	رقم (4-1)
93	يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الثانية.	رقم (4-2)
97	يبين النسب المئوية المحصل عليها من أسئلة الفرضية الثالثة.	رقم (4-3)

رقم البيان	عنوانه	الصفحة
رقم 01	يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.	61
رقم 02	يبين لنا ما إذا كان هذا التكوين كافياً أم غير كافٍ.	62
رقم 03	يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية.	64
رقم 04	يبين نظرة المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي.	65
رقم 05	يبين دور اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.	66
رقم 06	يبين ضرورة تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية	67
رقم 07	يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة.	68
رقم 08	يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي	71
رقم 09	يبين طريقة تفضيل سير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية.	72
رقم 10	يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية	73
رقم 11	يبين ضرورة الاهتمام بهذه المادة.	74
رقم 12	يبين مدى رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية.	75
رقم 13	يبين الفرق بالنسبة للتوافق الحسي الحركي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.	76
رقم 14	يبين طبيعة الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا.	78
رقم 15	يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها.	80
رقم 16	يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية والرياضية أم لا.	81
رقم 17	يبين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية.	82
رقم 18	يبين وجود امتحان من عدمه في بداية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.	83
رقم 19	يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية.	84
رقم 20	يبين وجود تقييم ومراقبة أو عدمها من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.	86

استبيان

لنا كامل الشرف أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلب المساعدة وهذا من أجل النهضة العلمية وتفادي المشاكل والعراقيل.

يسرنا أن نتوجه إليكم ببعض الأسئلة راجيين منكم الاجابة عنها بكل صراحة وموضوعية، فتلك الاجابات تكون لنا سندا للوقوف من اجل حل المشاكل التي تعيق العملية التربوية والتعليم.

ضع علامة x في الخانة المناسبة:

1/ أثناء تكوينكم هل تلقيتم هل تلقيتم تكوينا خاصا بالتربية البدنية و الرياضية ؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا	نعم

2/ هل هذا التكوين كافيا أم غير كاف ؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا	نعم

3/ من يقوم بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية هل هم أشخاص مختصين أم غير مختصين؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
غير مختص	مختص

4/ كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي ؟

8/ هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية و الرياضية؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا	نعم

19/ هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل ؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا	نعم

9/ هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة ؟

لا	نعم
----	-----

5/ كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ؟

6/ هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهي أو نشاطات بدنية

تنافسية؟	ترفيهي	تنافسي
----------	--------	--------

7/ على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

17/ هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة؟

لا	نعم
----	-----

18/ هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

20/ من خلال ملاحظاتكم اليومية هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية

يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقرنة مع زملائهم الآخرين ؟

لا	نعم
----	-----

10/ هل الوقت المبرمج للحصة كاف ؟

لا	نعم
----	-----

12/ هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

13/ هل لديكم برنامج وزاري خاص بالتربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

14/ هل تتبعون البرنامج الوزاري لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

11/ هل هناك امتحان لمادة التربية البدنية و الرياضية في بداية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟

لا	نعم
----	-----

15/ هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟

لا	نعم
----	-----

16/ هل هناك تقييم ومراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

